السنة الخامسة
العدد ١٥٢

الجامعة
AL-GAMIAA

في هذا العدد

الليلة الهائلة

قلوب في قلب



صورة الغلاف
فرانسيس ديك

سبعة أيام ◐ سبع ليال

أزمة المحاكم المختلطة

لا تزال الحكومة المصرية مصممة — مع سبق الإصرار — على أن تترك أزمة المحاكم المختلطة تحل نفسها بنفسها دون أن تخطو خطوة حاسمة نحو انصاف المستشارين والقضاة المصريين فى تلك المحاكم الذين يطالبون بابسط مظهر من مظاهر حقوقهم المشروعة ... والواقع أن انصاف أولئك المستشارين والقضاة فى مسألتى رئاسة الدوائر وكتابة حيثيات الأحكام باللغة العربية لم يعد كافيا . لأن تلك المحاكم انما هي الرمز الظاهر للامتيازات الاجنبية فى مصر . وهذه الامتيازات يجمع المصريون على كراهيتها والمطالبة بالغائها . ولاشك أن الوقت قد آن لازاحة مصر منها

أن صبر أيوب قد نفد من كثرة الاعتياد على المفاوضات واطالة الجلوس حول الموائد الخضراء لحل مشكلة الامتيازات بالتقاطعى وأصبحت كرامة هذا الشعب تقضى وتحتم أن تلغى الامتيازات بجرة قلم واحدة لكى يعلم الاجانب المقيمون فى مصر أن الغاء امتيازاتهم التى لا مثيل لها فى بلد أخرى من بلاد العالم ليس معجزة دونها خرط القتاد أن الحكومة المصرية لن تجد مسألة يجمع المصريون على تأييدها فيها كمسألة الغاء الامتيازات الاجنبية فلم تتردد ؟

شركة مصر للطيران

امامي وأنا اكتب هذه الكلمة التقرير الذى رفعه مجلس ادارة شركة مصر للطيران الى الجمعية العمومية للشركة . وهو تقرير قيم يشرح ناحية رائعة موفقة من نواحي النشاط الاقتصادي المبتكر الذى يبعثه بنك مصر فى الجيل الجديد من شبابنا سأعود اليه بالتفصيل فى فرصة أخرى . ولكن الذي استلفت نظرى واود التعليق عليه هنا هذه الفقرة التى جاءت فى الصفحة الثانية عشر من التقرير

— على أنه لا يفوتنا أن نذكر لحضراتكم ما سبق ذكرناه من أن جميع شركات الطيران في العالم لا تقوم الا معتمدة على اعانات الحكومات لها اليوم الا النذر القليل الذى لا يصح المقارنة به وبهذه المناسبة نعرف حضراتكم أن شركتكم أن حصلت على اعانة من الحكومة المصرية عن سنتها المالية الاولى المدرج رصيدها في حساب الارباح والخسائر عن سنة ١٩٣٣ ولقد آثرت شركتكم الا تحصل على الاعانة المستحقة لها عن سنتها المالية الثانية انتظارا لبت فيما طلبته من الحكومة من اعانة أكبر مما كان مقررا لها ، بسبب انشاء الخطوط الجوية وتسييرها بنظام ولما كان هذا الطلب تحت النظر فقد فضلت ادارة شركتكم قفل حساباتها عن السنة الماضية دون ادراج مبلغ الاعانة عن تلك المدة وانها تأمل بعد تقريره أن تغطى زيادة المصروفات عن السنة الماضية

أترى ؟

ان الشركة المصرية الصميمة التى آلت على نفسها المخاطرة باقتحام ذلك الحقل الاقتصادي البكر قد امتنعت هذا العام عن الحصول على اعانة من الحكومة واشارت في رقة الى ما تفعله الحكومات الاخرى من اعانة شركات الطيران التي لا تقوم الى معتمدة على تلك الاعانة . اى ان ايراد الركاب والبضائع والبريد فى شركات الطيران الاجنبية لا يمكن ان يكفي لسد مصروفاتها الضخمة اما في مصر . التى لا توجد فيها الا شركة واحدة للطيران فان طلب زيادة الاعانة الخاصة بها (لا يزال تحت النظر) في نفس الوقت الذي تمت فيه تلك الحكومة فى امر تعيين انجليزى للاشراف على وزارة التجارة والصناعة يتناول مرتبا قدره ثلاثة آلاف جنيه في العام بين يوم وليلة !

انه منطق عجيب ذلك الذى يوحى الي الحكومة المصرية تلك التصرفات . فهى تنشىء وزارة للتجارة والصناعة غرضها انعاش البلد اقتصاديا . وتبذل لموظفى تلك الوزارة بين أجانب ومصريين العطاء فى الوقت الذى تقف فيه ذلك الموقف المتردد المضطرب من شركة مصرية تأسست وغامرت ونجحت ... !

انى قلت وكررت القول أن اعانة الشركات المصرية . وخاصة ذلك النوع الذى تنتمي اليه شركة مصر للطيران لا يقصد منه احياء تلك الشركات . فقد اثبتت نجاحها بأموال مساهميها . ولكن الاعانة تحمل معنى الاعتراف الحكومى بالجهود الوطنية التى تبذل من أجل مصر وهذا أقل مراتب التقدير والاعتراف بالجميل !

استقرار

يسرنى هنا أن أشير الي أن (الجامعة) بعد أن استقر أهبتها المطبعية على أساس ثابت وبعد أن تم تركيب (الماكينات) الجديدة التى استحضرتها المجلة سوف تقدم الى قرائها في أقرب فرصة نهضة جديدة ولست أريد أن أسرف في تبيان ما يحتويه قلم التحرير إذ أنني أفضل ـ كعادتي ـ أن أدع القراء يحكمون والي اللقاء .

المحرر

لیلة عید المیلاد

الليلة الهـــــــــــائلة

قصـــــــة مصرية وقعية فى اعترافات

بقلم محمود كامل المحامي

« نحضر قراء (الجامعة) أن المحرر كان قد نشر فى مثل هذا الاسبوع من العام الماضى قصة مصرية عنوانها (٢٥ ديسمبر) أرسلت اليه وقائعها سيدة مصرية من أسرة معروفة عن حادثة وقعية حدثت لها . ولقد استرعى نظره بين الرسائل التى وصلت فى احدى ايام الاسبوع الماضى رسالة من سيدة مصرية اتمت تعليمها باحدى المدارس المعروفة وقد لفت تلك الرسالة بعدد كبير من أغلفة أعداد سنوية خاصة أصدرتها بعض مجلات فرنسية وانجليزية بمناسبة عيد الميلاد الذى اعتادت الصحافة الاوروبية والامريكية أن تحتفل بنشاط هائل . ورسالة السيدة تتضمن مأساة من أعجب المآسى لم يسع المحرر الا أن يسجلها بعد تغيير أسماء الاشخاص والامكنة

المحرر

سيدي الأستاذ

أكتب اليك بعد أن انتهيت من قراءة كل ما نشرته مجموعة المجـــــلات الأســـــبوعية والشهرية التى أصدرت أعداداً سنوية خاصة عن عيد الميلاد والتى أرسلت اليك أغلفتها مع هذه الرسالة . لقد قرأت هذا البريد الاوروبي كله واستعدت قراءته على ضوء مصباحى الصغير ذى الزجاجة المكسورة التى اسودت من كثرة ما تراكم عليها من رماد اللهب فى غرفتى المتواضعة بهذا المنزل القروى الذى يطل على حقول شبراخيت من بعيد ... ! ومع ذلك ظننت أنى أبالغ اذا قلت لك أن كل ما نشرته هذه المجلات هراء ! قصة واحدة من ذلك العدد الهائل من القصص التى نشرتها هذه المجلات لم تثر عواطفى كما تثيرها قصتى أنا لي قصة عجيبة طالما بحثت عن أخت لها بين القصص التى أقرأها فلم أجد . أنى لا أخفى عنك أنى كلما قرأت تحت عنوان احدى القصص أنها وقعية تحتوى اعترافات فتاة عن حادثة غرام أسرع بقراءتها وأنا واجفة القلب علنى أجد ما يعزينى عما صادفته فى عمرى القصير ولكننى سرعان ما أتبين أنى واهمة ... فانى لم أعثر حتى اليوم على بطلة من بطلات تلك القصص شقيت كما شقيت أنا . وصادفتها الاهوال التى صادفتنى أنا ...

. . . .

— ما تفوتى تلبسى يا حياة .... انتى مش عارفة ان احنا حنمضى (الكريسماس) الليلة دى ف الناسيونال !

هكذا قال لي والدى فى مساء يوم ٢٤ ديسمبر من عام ١٩٢٩ وقد أقبل الى منزلنا الكبير بشارع الملك الصالح بالروضة يحمل التذكرة التى حجز بها مائدة خاصة لنا فى بهو فندق الناسيونال . وكان يبدو على ملامحه ليلتئذ فرح عجيب . وبعد أن ألقى تلك الكلمات فى أذنى قبلني فى جبيني ثم أسرع فدخل الي غرفته . وبعد دقائق معدودة خرج منها وقد ارتدى (السموكنج) ووضع فى (عروة) سترته قرنفلة حمراء كبيرة ... ! وعاد الي يتهادى فى مشيته كعريس ... وهو يقول

— شايفة ياحياة .... شايفة ... جميل ازاى . بذمتك أنا جميل ولا لأ الليلة دى ؟

فاجبته وأنا أرفع صوتى حتى تسمع « ماما » التي كانت ترتدى ثيابها فى الغرفة المجاورة

— الليلة دى بس . انت طول عمرك جميل يا بابا

فضحك وأخذ يغمرنى بقبلاته وهو يقول .

— أبوه ياحياة . قولى كدهما لمامتك . تصدق أن البنات كلهم بيصبوا لى لابوى من قدامهم

وفجأة فتح الباب الذي كان يفصل بين غرفتى وغرفة والدتى وظهرت بثوب السهرة الذى ارتدته وهى تقول

— ياراجل انت مش مكسوف من الكلام ده وبنتك بقت عروسة ... تكونشى ناسى أنك أصبحت جواز . . . بص لها كده . دى بقت أطول من ...

وإذ ذاك رأيت والدى يتكى على ... سريرى النحاسى . ويطيل النظر الى ...

واقفة أمام المرآة أصلح من ثوب السهرة الابيض الذى ارتديته واضع (البودر) على عنقي وصدري وساعدي ... كنت معطية ظهري له ولكنني مع ذلك استطعت ان أتأمل ملامح وجهه فى المرآة ... كان « بابا » اذ ذاك فى الثانية والاربعين ولكنه كان يبدو كشاب فى الثامنة والعشرين . وقد عرف بين أفراد الاسرة وبين أصدقائه بروحه المرحة الطروب .. وبميله الى اطلاق النكتة وقهر كل ما يبعث الالم أو الاسى الى صدره . الا انى دهشت ليلتئذ عند رأيته يهز رأسه فى بطء رهيب بعد أن أطال النظر الىّ وأنا أعمل على ارتداء (التواليت) استعدادا للخروج معه الى (الناسيونال)

لقد أثارت كلمات والدى فى خيالى أفكارا لم يكن قد أعد نفسه لتلقيها . أفكارا عن سني التى بلغتها اذ كنت قد احتفلت قبل ذلك ببضعة أيام بعيد ميلادي التاسع عشر وعن المستقبل الذى ينتظرنى والذى عليه أن يعد لى كأسعد مستقبل يمكن ان ينتظر فتاة مثلى اجتهد والدها فى تربيتها وتعليمها ولكنه لم يطل التفكير أكثر من الوقت الذى كفانى لارتداء ثوبى فاستعاد بروحه المرحة . فقفز الى فعانقني وقبلني من جبيني قبلة أودعها كل حنانه الذى لم أشك فى انه اعظم حنان يمكن ان يهبه أب لابنته الوحيدة ثم خلع القرنفلة الحمراء الكبيرة ووضعها فى صدري وهو يقول

— الله يخليكى يا بنتى ويحفظك لي أنا وحدي ... عينى عليكى باردة ياحياة ... ثم صاح ينادى والدتى التى كانت قد ذهبت الى غرفتها

— ياهدي ... تعالى لما أوريلك حاجه ... فلما أقبلت قال لها وهو يمسكني بيده ويديرني أمامها — شايفة حياة حلوة ازاى ؟ . — ثم صعدت ضحكة عالية وقال وهو يغمزلي بعينه اليسرى — أنا قلت لك ميت مرة البنت طالعة لي أنا ... ماتطلعش حلوة ازاى أمال ...!

فقالت له ماما وهى تدير ظهرها

— والنبي انت اتجننت يا ابراهيم

— الله انتى بتتغاظي ليه ... أقولك أن البنت طالعة لي أنا ... . يلا يا حياة ع الناسيونال ... دلوقت تشوفى كده حتبقي أجمل بنت هناك ... يلا بنا ...

وتأبط « بابا » ذراعى ثم خرج بي من الغرفة وأنا أستند على ذراعه فى رشاقة كعاشقين ، أنا بثوب السهرة الابيض ذى القرنفلة الحمراء الكبيرة الملتصقة على صدره وهو بالسموكنج الاسود الذي كان متسقا تمام الاتساق مع قامته البديعة .

كان بابا فخوراً بى الى حد الزهو أمام أقاربه وأصدقائه . وكان يحس بميل عجيب لمصاحبتي الى المسارح ودور السينما والمطاعم التى يرتادها . وكنت انساق أنا الى اطاعته لأنى كنت — ككل فتاة لم يخفق قلبها بعد بحب شاب غريب — أجد سعادتي الوحيدة فى مصاحبة والدي الى الملاهي التي يحبها . وأحب مايحبه هو منها .

وجلس والدى خلف (الدريكسيون) فى سيارتنا (الجراهام) الجديدة التى كان قد اشتراها لنا بمناسبة عيد ميلادى التاسع عشر . وجلست الى جانبه . وجلست « ماما » داخل السيارة ثم اتجهنا الى (الناسيونال)

كان الفندق ليلتئذ مكتظا بزائريه وزائراته ممن أقبلوا ليحتفلوا بليلة عيد الميلاد ... وكانت الاضواء الكبيرة الوهاجة منبعثة من كل جانب تنعكس على أجسام السيدات والفتيات اللائى كن يستعرضن آخر الازياء وأحدثها .

ودخلت استند دائما على ذراع أبى الذى تقدم بى الى المائدة التي حجزها لنا فى الطرف الايسر من بهو الفندق الكبير .

ولم أكد أجلس الي جانبه حتى مال على أذني وهمس فيها

— صدقني ياحياة أنك أجمل بنت ف الناسيونال ... شايفة الخلق المشلفطة اللى منترة حوالينا دى ؟

واحمر وجهى لثناء أبى الذى لحظت ليلتئذ أنه كان أزيد عن ذي قبل .

وأخذت (الجازبند) تعزف موسيقاها الراقصة تدعو المحتفلين والمحتفلات بعيد الميلاد الى الرقص . وازدحمت الحلقة التي خصصتها ادارة الفندق للرقص بهم ولمحت من بعيد شابا جالسا الى مائدة منعزلة يدخن « سيجاراً » فخما ... وهو يختلس بين كل فترة وأخرى نظرة سريعة الى الجهة التى كنت جالسة فيها ...

أذكر يا سيدى أنى كنت كلما قرأت فى قصة من القصص التى اشتريها أو يشتريها لى أبي لكي أقتل بقراءتها الوقت بعد مغادرتى المدرسة أن فتاة أحبت للنظرة الاولى أضحك . واتهم المؤلف بالسخف . فكيف يمكن أن تكون النظرة الاولى لكي تهب فتاة قلبها لشاب غريب ولكنى بعد أن التقى بصري ببصر ذلك الشاب جالسا بمفرده الي مائدة فى بهو فندق الناسيونال أحسست بأني عثرت على شيء ضائع ظللت أبحث عنه مدة طويلة ... شيء عزيز فرحت لدى العثور عليه ...

انتظرت حتى عزف « الجازبند » قطعة راقصة أخري ... وبيتت في صدري رغبة خفية فى ألا يقوم ذلك الشاب للرقص ... كنت أفضل أن يظل جالسا فى مكانه وهو فى ثوبه الاسود الجميل دون أن يقوم لمخاصرة فتاة كغيره من الشبان !

وتحقق ظني . وظل الشاب جالسا وحده . وأخذ يطيل نظرته الى وتجرأت مرة فبادلته نظرة طويلة وعندئذ خفق قلبي ألما ... لقد رأيت صدره يتهدج فى حركة بطيئة ...

كان لونه القمحى المائل الى الصفرة وقامته الهزيلة . وعيناه الفاترتان اللتان تحيطهما هالة قاتمة من الضعف . وشعره الاسود الغزير اللامع الذي اضطربت أطرافه فى ثورة فنية فاتنة . كان كل ذلك يوحي الي بفكرة عن شاعر عاشق يتألم .!

وشيء آخر أثار اهتمامي بذلك الشاب الغريب الذي ألقت به الى المصادفة البحتة في ليلة عيد الميلاد. ذلك هو سكونه المتزن وحياؤه البادي وهو يبادلني النظرات. لقد كان يختلف تماما في أسلوبه الغزلي عن غيره من الشبان الذين اعتدت أن أمقتهم لفحشهم الجريئة في القاء الكلمات وارسال النكات السمجة ظنا منهم أن ذلك يوصلهم الى اقتناص قلوب الفتيات ..!

وعزف (الجازبند) قطعة من قطع (الفالس) القديمة. وانتظر الشاب حتى قامت جموع الراقصين والراقصات يغزون الحلقة الواسعة. ولما اطمأن الى أنني لم أرقص مع أحد ترك سيجاره على المائدة ثم ضم أطراف سترته وتقدم الى حيث جلست مع والدي ووالدتي وانحنى في رقة هادئة أمام أبي ثم طلبني للرقص.

ورفع أبي رأسه اليه، ونظر اليه نظرة فاحصة ... وخشيت اذ ذاك أن يرفض طلبه فاني كنت أشعر برغبة قوية في ألا يعود يتعثر خجلا ... واشتدت خشيتي طول المدة التي تفحصه فيها أبي، رغم أنني كنت أعلم عنه انه ذو (روح واسعة) كما يقول الفرنسيون، اذ طالما سمح لي بالرقص مع أصدقائه بل ومع بعض الشبان الذين يتقدمون لطلب الرقص معي في حفلات مساء السبت بجروبي وعصر الاحد في مينا هاوس. وأخيرا سأله أبي

— اما شفت حضرتك قبل كده؟

وارتبك الشاب لذلك السؤال المفاجيء. وظهر الارتباك على حركات قدميه ثم أجابه في صوت مختلج

— متى فاكر يا بيه ... على كل حال انا لي الشرف

— انت تقرب لعثمان بك شريف؟

— اني ابنه يا فندم .. أنا سمير شريف

— يا سلام ..! قول كده م الصبح يا ابني ... أنت مالك كبرت كده مرة واحدة ... دانت لسه كنت دبكى النهار بتقعد على حجرى وتعيط ... الواحد يكسف لما يشوف العيل منكم كبر وطول وبقى له شنب ورعته سجاير ..! حد يصدق ان ابن عثمان يبقى اطول مني انا — ثم التفت الى وقال لي — قومي ياحياة ارقصي مع سمير اخوك — وقمت اذ ذاك وانا أكاد اطير فرحا .! لقد تحققت لي اذ ذاك أمنيتان ... أمنية الرقص مع ذلك الشاب الذي خفق قلبي لأول نظرة تبادلتها معه من بعيد، وأمنية أخرى كانت تجيش بصدري دون أن تبينها جيدا، وهي أن يكون معروفا من أبي. كنت أحس احساسا قويا أن سمير سوف لا يكون بالنسبة لي شابا كغيره من الالاف الشبان الذين أصادفهم في الطريق، أو أقبل أن أمنحهم رقصة في فندق أو مطعم. ولذا تمنيت أن يوافق أبي على أن أرقص معه. وان تكون له به صلة ولو من بعيد..؟

ولف سمير ذراعه حول خصري وأمسك أنامل يدي اليمنى في رشاقة ثم دفعني الى وسط الحلقة في خفة كأنه يحملني حملا! لقد شعرت لحظتئذ براحة عجيبة! شعرت ....

شعرت بماذا ياسيدي! انني ارتعد كلما استعرضت تلك الذكرى. شعرت كأنني مستلقية على شاطيء رملي وامواج البحر تداعب جسمي بقوة ثم تنحسر عنه دون أن تجرفني معها. ألم تجرب انت ذلك الشعور؟ انك رجل ياسيدي قد لا يروقك ذلك الشعور بالضعف الى جانب كائن اخر أقوى منك أما أنا ففتاة، وفتاة شبت على اعتياد الدلال والتيه الى جانب والديها، كنت في حاجة قصوى الى كائن قوى يقسو على!

انى أريد أن أعود الى تشبيه ساعد سمير وهو يلتف حول خصرى لحظتئذ بالموجة التي تمر على جسم متمدد على الشاطيء فتهزه وتشعره بقوتها دون ان تؤذيه.! أريد ذلك لأن سمير قال لي لحظتئذ بعد ان لاحظ اننا اصطدمنا اكثر من مرة في جموع الراقصين

— أنا متأسف جدا يامدموازيل ... الحقيقة ان الرقصة دي مش ممكن ترقص في مولد زي ده. — فسألته وأنا أشير بعيني الى وجهه الذي كانت ملامحه تتقلص في حركات خفيفة مع أنغام «الفالس»

— امال ترقص فين؟ — وعندئذ ضحك ضحكة صغيرة وأجابني وهو يـ... الى لوحة زيتية كبيرة معلقة في حائط البهو الكبير تمثل جزيرة في وسط بحر كبير ارتمت الاشجار على شاطئها كمظهر رائع من مظاهر الطبيعة الفاتنة — ترقص في جزيرة زي دي. مكان مايكونش به ناس كتير. مكان منعزل خالص — فعجبت لتلك الفكرة وسألته في سذاجة

— ومين اللي يلعب الدور بدل جو...

«الجازبند»؟ — فأجابني وهو يبتسم

— العصافير. والريح. والامواج

ولم اشعر الا وأنا اقول له

— وأنا. انا حافظه مجموعة كبيرة من ادوار (الفالس) — ولما تنبهت الى أني شرعت بالاشارة الى نفسي في معرض الكلام عن فكرة الاقامة في تلك الجزيرة الخيالية النائية تندمت وضغطت بأسناني على شفتي السفلى وقد انتبه الى مافعلته ولكنه استمر قائلا كأنه لم ير شيئا

— وأنا كمان. انا اعرف اصعب ... الحان (الفالس) زي الناي.

فعدت أسأله

— وتعرف تغني؟

— لا. اعرف اسمعك. اتهيألي ان صوتك جميل

— ايوه. أنا اغني كويس. كنـ... دايما باغني في حفلات المدرسة

— ياريتني كنت أعرفك ايامها

— ليه؟

— كنت اروح عشان أصفق لك

— ده الكلام ده كان من غير...

— وماله

— كنت فين انت ايامها؟

البقية على الصفحة ٣٧

تعليقات سريعة على الازياء والحوادث والمناورات

وكان فلم متروبول (حياه فرجى وارز) لجون بولز وآن هاردنج هو أحسن أفلام الاسبوع الماضى بلا نزاع الا انى لاحظت مع ذلك ان الاقبال على رويال أشد منه على متروبول !

وكان من رواد متروبول فى حفلة صباح الاحد الوجيه الشاب ابراهيم ممدوح بكى ومعه صديقه الروح الروح عدنان كردغلى (وارجو ان لا تخلط بينه وبين لاظوغلى) وطبعا ستعتقد ان من رابع المستحيلات أن يكون هناك شخص له هذا اللقب الا انى أؤكد لك ذلك وأتحمل أنا مسؤوليتها ينتج من اذاعة هذا اللقب على الناس

أما الآنسة ماشاقة، وتصور الفرق بين هذا الاسم والاسم السابق) التى نالت الجائزة الاولى فى احدى مباريات الجمال التى أقيمت فى مدرسة الاميرة فوقية فقد كانت تستلفت الانظار اليها بوجهها الجميل الخالى من أى نوع من (المكياج) فالآنسة تمتنع تماما عن دهن وجهها بالمساحيق مع ان هذا نادرا ما نجده بين فتياتنا فالبودرة (الكونيه) والروج «البزبة» هى أول ما تفكر فى استعماله انساتنا المصريات وتصل فيه الى حد الادهاش على انى أرجو ان تستمر الآنسة على ذلك حتى تتمكن من الحصول فى العام القادم «ان شاء الله» على لقب ملكة الجمال فى كلية الحقوق !

على أن أظرف ما شاهدت فى متروبول تلك المجموعة الكبيرة من الفتيات التى احتلت ثلاثة صفوف من البلكون فى احدى حفلات الساعة الثالثة اذ حضرن الى دار السينما وقد ارتدين «اليونيفورم» المدرسى وجلست بجوارهن بعض المدرسات فالظاهر ان المدرسة قد قامت «برحلة» الى دار السينما لتتمكن الطالبات من المقارنة بين مجهودات عباقرة القرن العشرين وأعمال أبطال التاريخ القديم الذى يدرسونه

أما الوجيه الشاب سليم نخله فقد كان يحتل أحد الالواج الامامية مع خطيبته الآنسة العريقة مارى العبسى التى ينتظر أن يعقد قرانه عليها فى أول يناير القادم والشاب «العربى» لا يمكن ان يتخلف بأى حال من الاحوال عن الحضور الى دار السينما فى يوم الاحد من كل أسبوع كما انه يغلب على ظنى انه يعشق السباق بدرجة هائلة فهو لا يمكن ان يتحادث فى دار السينما الا عن فنجرى وحصنى ومدرك وغيرها من جياد السباق التى لعب عليها قبل حضوره الى السينما ثم خيبت ظنه !!

وفى حفلة صباح الجمعة كانت الآنسة فى فوده تحتل أحد الالواج الامامية مع صديقة لها وكانت الآنسة مرتدية بالطو انتشرت به مربعات صغيرة من اللونين الاسود والرمادى كما ارتدت قبعة من اللونين الرمادى والكحلى وحذاءا أسود اللون زين بفص فقط بيضاء

وفى رويال شوهدت السيدة آسيا والآنسة مارى كوينى وطبعا كان يرافقهما مخرجهما المرمن احمد جلال الذى يخرج لهما الآن فلم «شجرة الدر»

وكانت الآنستان الشقيقتان ح... ع أمين من رواد رويال أيضا فى الاسبوع الماضى فكانت الاولى مرتديه فستان من اللون الازرق الفاتح وحذاء شمواه اسود كما رتبت شعرها ترتيبا بديعا ولبست فوقه بيريه من نفس لون الحذاء — أما الثانية فقد ارتدت فستان من نفس لون فستان شقيقتها وأحاطت عنقها بايشارب زين بعدة نقوش بديعة من ألوان مختلفة .

أما الآنسة زوز عاصم فقد احتلت أحد الالواج الجانبية مع والدتها وخطيبها الوجيه

الشاب فايد فريد وكانت الآنسة مرتدية تايور بني وقبعة من نفس اللون

ويسرني أن أتحدث هذا الاسبوع عن سينما وهي التي افتتحها الاستاذ يوسف وهبي وبذل في إدارتها جهداً كبيرا كان له الأثر الاكبر في تشجيع الجمهور له والاقبال على رؤية أفلام الدار وكان من أبرز الشخصيات التي رؤيت فيها في الاسبوع الماضي سعادة حافظ باشا حسن ومعه أسرته الكريمة

ما في تريومف فقد شوهدت الآنسة م . فهمي مرتدية رداء من (الكريب جورجيت) الابيض اللون كما لبست قبعة وحذاء بيضاوين وكانت مهمة الآنسة اثناء الاستراحة القضاء على البقية الباقية من الفزدق الذي اشترته قبل دخولها إلى الدار والظاهر أن الآنسة تميل كثيراً الى هذا النوع من (التسالي) فقد شاهدتها أكثر من مرة تملأ حقيبتها بالفزدق قبل دخولها الى دار السينما

أما الآنسة ع . صدق فقد احتلت أحد الالواج الامامية مع أشقاءها الصغار الذين كانوا يصفقون لسبب ولغير سبب وكانت الآنسة مرتدية فستانا أسود اللون زين بوضع منقوش بيضاء كما ارتدت قبعه وحذاء سوداوين اما الجوانتي فقد كان من اللون الاسود ايضا الا انه زين بعده نقط بيضاء والآنسه ممن يواظبن على الذهاب الى تريومف كل اسبوع مع اشقاءها الصغار الذين يتعبونها كثيرا بأسئلتهم التي تنهال عليها من كل جانب وفي كل لحظة حتى اثناء عرض (الجريدة الاخبارية)

أما الآنسه ز . رعي فقد كانت مرتدية فستانا بديعا بني اللون وهو نفس لون الحذاء والقبعة والآنسة لا يمكن ان تجلس الا في آخر صف من البلكون اذ يكون بينها وبين أول شخص أمامها ما يقرب من الثمانية صفوف والظاهر انها تجد في تلك الوحدة التي تجلس فيها ما يمكنها من السرور بمشاهدة الفلم والتمتع برؤيته من سكون

وشوهدت في تريومف ايضا من الاسبوع الماضي الآنستان الصديقتان د . يسين ، ب . راشد اللتان لا يمكن أن تفترقا وكانت الاولى مرتدية فستانا من اللون البني وحذاء وقبعه من نفس اللون اما الثانية فكانت مرتدية فستانا وقبعة من اللون الاحمر

اما أشيك لوج في الاسبوع الماضي فقد كان ذلك احتلته في رويال أسرة بك توفيق المكونة من الانسات الشقيقات ث ، ي ، س ، ز توفيق وكانت الآنسة ث توفيق اشيك الموجودات ان بدت بفستان بديع بني اللون وكانت عميقة رقبتها بغرور جميل

استفتاء تدعو إليه الجامعة

من هي الفتاة التي أريدها زوجة ؟

اراء مختاره من ردود القراء .. وختام ....

ووصلنا أخيراً إلى عز... يريد أن تكون زوجته ... زوجته المستقبلة التي يريدها (حريفة) في لعبة (الكونكان) وغيرها من الألعاب.. التي يقوم بها لاعبوها حول مائدة خضراء لا يعبرلونها عن الخاتمة الحمراء ... التي يتكون بها!..

من الشروط التي يرغبها (عبد المنعم .. المهندس بالمنيا). ذلك الذى ذكرناه.. وهو أنه قائمة مطولة.. عريضة.. تحوي أسئلة وطلبات وشهادات ... يجب على الفتاة التي يريدها ... أن تجتازها بنجاح حتى تحصل على شرف الزواج منه !!.

ومن أسئلة أقل ما قال فيها ... أنها أصعب وأعز منالا من تلك التي يواجهها طلاب (الأحرجاسيون).. وهى (أجمعص) درجة قانونية في العالم!!.

ثم شروطه ما هو خاص بأمرها وترانها ... شخصيا.. فهو يريد مثلا من زوجته.. أن تقدم له (رسالة) مطولة عن أحدث الطرق لتنظيم وتأثيث غرف النوم والأكل والاستقبال والمطبخ..

ونسى أنها يمكنها تلك الشهادة التي يودها أن تقدمها له.. أن تتقدم بها لنيل (دبلومية) في التدبير المنزلي مثلا.. من أى جامعة تعنى بذلك الفن!..

وقد سار الكاتب في شروطه العتيقه « Routine » في أن تقدم له زوجته — تحسن ما تقدم شهادة بحسن السير والسلوك.. من آخر مدرسة كانت بها !! وكذلك شهادة الميلاد الرسمية.. أو (مستخرج رسمى) منها!!. وتدارك الأمر الأخير بأن نوه إلى أن لا يقبل (شهادة تسنين) من الدكتور !!..

والظاهر أن أخوانا المهندسين.. يعيشون في جو آخر.. غير الذي نحيا فيه.. فهناك مهندس ري.. أشير إلى الأحرف الأولى من اسم كرغبة (م. س.) يريد أن توافقه زوجته.. على أن تعيش دائما.. بعيدة عنه. حتى إذا وافاها فجأة.. تكون المتشوقه للقائه وحديثه.. لأنه يعتقد أن آفة الزواج.. الملل الذى يحدث بين الزوجين !!.

وقد يكون الرأي الأخير نصيب من الصحة.. ألا أن حله على تلك الصورة.. صورة الأبعاد والفرقة بين الزوجين ... ليس حلا عمليا فيما يظهر..

أليس كذلك أيها المهندس العزيز !!

وهناك مهندس ثالث كان رده العظيم الشأن على الأستفتاء انه كتب كلمتين فقط تحت عنوان الأستفتاء الكبير.. هما: —

أريدها زوجة وكفى !!..

وأرفق برده صورته الفوتوغرافية.. العظيمة الشأن أيضا !!

وكان أعقل المهندسين (عبد الحميد فتحي زايد المهندس بالمساحة باسكندرية) إذ كان عمليا أكثر من أخوانه فيما يظهر.. وقد أولى زوجته ناحية معينة من العناية.. ناحية الأمومة والتربية فذكر أنه يريد (أما تقدر معنى الامومة وتتحمل أعباءها وتغرس في نفوس أبنائي وبناتي أمثلة عليا من الأخلاق الفاضلة..

أريدها أمينة على روحي ومالي ... واولادى)

وإني أن حاولت الآن أن أشير إلى رد (محمد رشاد حامد) فان معنى ذلك انى سأفتح بابا خاصا للقذف والسب .. في حق الفتيات والزوجات.. وهو باب أكرر أن من الصعب أغلاقه !..

وقد كانت أجابة الكاتب منصبة على رأي محرر هذه المجلة والهيبه قدماً على الاخص من ناحية الزوجة و (دلعها).. وأخذ يكرر كلمة (الدلع) ما يزيد عن المائة مرة... وانتهى أخيراً إلى أنه يشك في أمكان وجود فتاة تصلح أن تكون زوجة له لأن كل الفتيات (متدلعات مسرفات !!..)

عفواً.. هذا رأى الكاتب الذي لم يذكر عنوانه مع كل أسف !!..

وشاركه فيه (محمد محمد الغندور الطالب بالمدبولية)

وقول (مختار حنفي . بالمنصورة) في رأيه

(أن طلبي من ذلك النوع الخيالي — اللي الواحد يلف البلاد يقلب الدنيا الى أن يعثر عليه — فقد يكون الانسان في مصر وشريكته في المدينة المنورة أو استانبول أو لندن ..

أني أكره الفتاة .. التي تجيد معرفة أنواع أحمر الشفاه والبودره والكحل .. (والمابكير) تريد أن يكون لها مثل فستان جارتها .. وعلى الزوج أن يدفع الثمن وأنفه راغم ..

أريدها ذات مزاج فني وذوق فني .. لأني أحب الفتاة الفنية ولأن صاحبة المزاج الفني حساسة سريعة الادراك)

ويبدو لي أن آراء الكاتب ليست من الخيال في شيء كبير .. تقارن مع آراء غيره من ذوي الآراء (العملية) الخيالية !!

ويرى (احمد مصطفى الدكروري) آراء متباينة .. في زوجته وهو بين فقرات كلامه وحديثه يتعرض لرأى المحرر .. ويحمل على الاجانب الذين يعيبون علينا مدنيتنا .. وغير ذلك مما قد يكون خارجا عن الموضوع .. أو من الاطالة في شيء كثير . ويكفي أن أدلك على ذلك بأن الكاتب قد كتب في نهاية رسالته (حاشية : لا أهتم لفقرها أو غناها وأحب أن تكون معتدلة القوام ذهبية الشعر عسلية العين غير بدينة ولا شديدة النحافة .. ذكية تفهم ما أريد قوله بدون أن أفصح وأن تكون حريصة في قولها وعملها) .. وهذه الحاشية عبارة عن رأى آخر مستقل ... عن الرأى الأصلي في رده ..

وأخيراً .. وبعد أن استمعنا الي كل تلك الآراء والرغبات والشروط ..

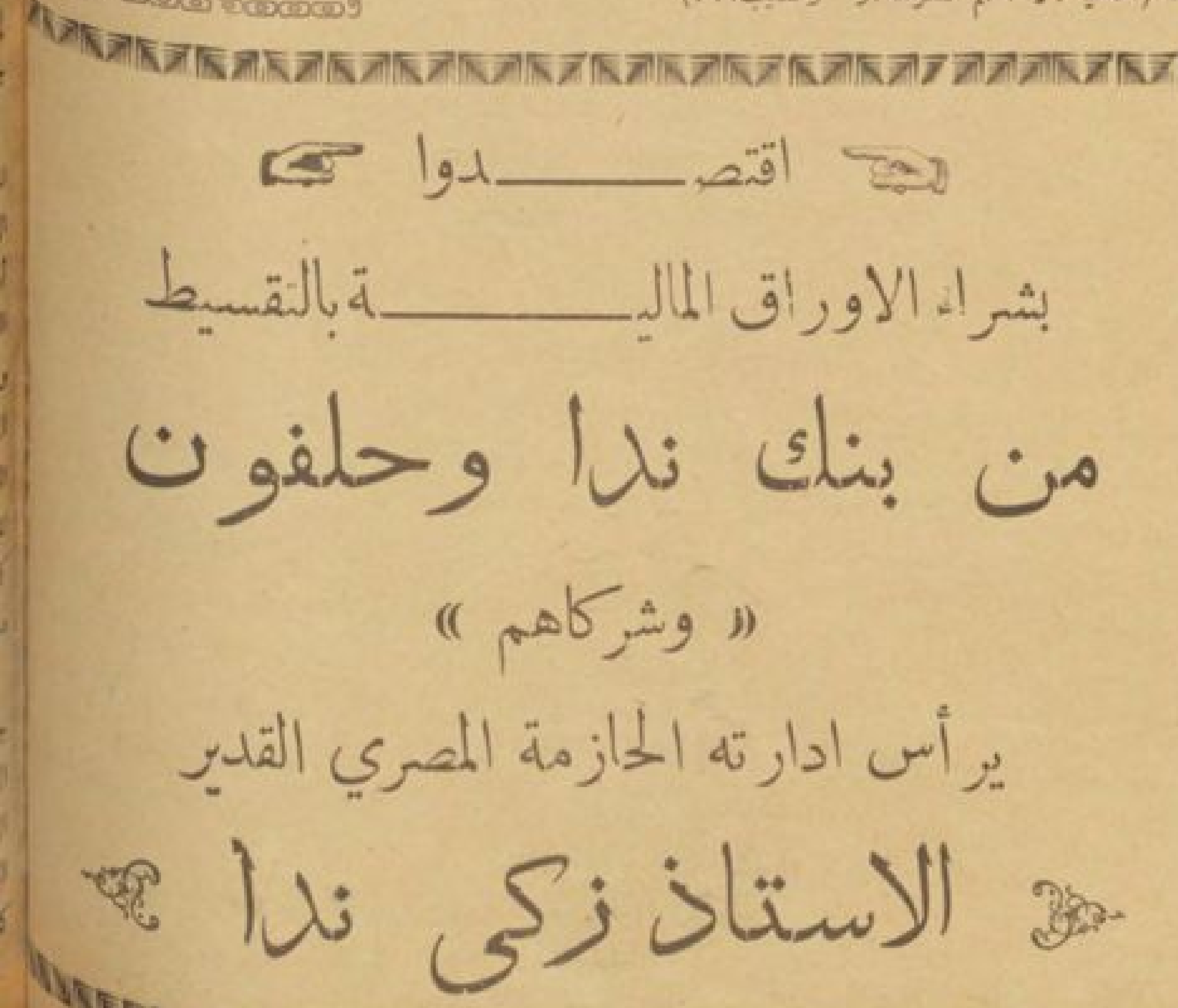
نعود فكرر —

من هي الزوجة التي تنال ١٠ من ١٠ في كل تلك الردود جدارة واستحقاق . في نظر القراء — عفواً .. لا نود أن يكون ذلك مثاراً لاستفتاء جديد .. ليس لي على الاقل الحق في ابدائه الآن :..

وبين كل رد وآخر ورأى ورأي .. تتردد في أذني صدى كلمة .. أو حكمة (أم سيد الغسالة) في الزواج (الجواز قسمة ونصيب !! .)

أننا لازلنا نعيش ونعمل دون ... لأي شيء ولكن ننتهي في آخر الأمر ... القسمة والنصيب ..

فلينتظر كل منا دوره في الحياة ... والزواج !! .



الكتب والصحف والناس

●●●●●

الأدب الروسي .. الحالي

أشرنا في حديث الأسبوع الماضي إلى رأى الكاتب الانجليزى العالمى ه . ج . ويلز في الروس البلاشفة الحاليين ووصفه إياهم عبارة عن (ستين مليونا من العبيد الأرقاء!!) على أثر عودته من رحلة الأخيرة في روسيا ولعل في رأى ويلز رد بليغ على ما تفوه به الكاتب الروسى المعروف مكسيم جوركى .. أثناء انعقاد مؤتمر الأدباء الروس ... في الشهر الماضي . . ذلك المؤتمر الذى ترأسه جوركى بنفسه ودعا إليه أكثر من خمسمائة كاتب شرقي ودارت جلساته بموسكو .

وقد أشار خطاب جوركى الأول في المؤتمر إلى الآداب الأوروبية والعالمية الأخرى فذكر الكاتب الروسى الرئيس أن تلك الآداب .. التى تسود في البلاد الرأسمالية أنما هى آداب تدعو الى السرقة والغش والنفاق .. وغير ذلك من الأخلاق الشائنة .. وأكد أن كل الكتاب غير الروس الحاليين بالطبع . وهم الذين حضروا المؤتمر وشهدوا جلساته — أنما يدعون في كتاباتهم إلى تلك الأخلاق الوضيعة التى يذكرها .

وأهم ما يسترعى الالتفات في خطاب جوركى وتأكيده هذا أنه نسي أن كل الأدباء الروسيين الذين أعلوا شأن هذا الأدب أنما نشأوا وكتبوا قبل قيام الثورة البلشفية الأخيرة .. أى في عصر (الرأسمالية) كما يسميه البلاشفة . بل أن جوركى نفسه أشار فيما أشار اليه في خطابه إلى أدب دستويفسكي .. ونسي أنه قال في نفس خطابه ما يعد امتهانا وزراية بأدب ذلك الكاتب الروسي الخالد ..

وقد ذكرنا من قبل الشيء الكثير عن الحفاوة التي قوبل بها الكاتب الانجليزى ويلز لدى زيارته الأخيرة لروسيا بل أن ويلز نفسه لم يخف أعجابه بتقدم البلاشفة وما كاد يخرج من لينجراد ويصل الى استكهلم وقابله مندوبو الصحف هناك وهم المندوبون الذين كانوا يتوقعون منه اطراء ومدحا في روسيا الحديثة .. حتى فاجأهم ويلز بحديثه الذي نقلنا جزءاً منه عن رأيه في الروس ... الارقاء ..

وقد عرج ويلز علي الادب الروسى وقال عنه

يكفي أن أقول أن حق الانتقاد معدوم كلية وقد حاولت أن أفهم الداعي لذلك . وقابلت بالفعل كثيراً من الكتاب والادباء الروسيين وأردت أن أفهم ضرورة السماح بحرية النقد والعقيدة في الروسيا ..

وبالرغم من أن كل من استمع إلي وافق على رأيي الا أني لم اجد منهم ما يدل على عزمهم علي تنفيذ اقتراحى الذى قابلوه بحماس

بل أني تحادثت مع جوركى نفسه بصدد ذلك .. ولكن جوركي نسي ماضيه السابق واستمسك بالحاضر فقط وود ألا أن يقيد حرية العقيدة والفكر والنقد

بيراندللو .. وسيبيل سوريل !!

كان بيراندللو مقيما بلندن .. يوم ان منح جائزة نوبل للآداب عن هذا العام .. وهنأه الانجليز وباركته دوائر الادب الانجليزي كما لو كان الرجل من أعلامها ..

ورحل بيراندللو بعد ذلك إلى باريس انتظاراً لحلول الموعد المناسب للسفر إلى استكهلم حيث يتسلم من الزوج براءة الجائزة وقيمتها . وقد استقبلت جريدة (الفيجارو) الكاتب الكبير .. بالنيابة عن دوائر الادب والصحافة الفرنسية وحال وصوله إلى مقر الجريدة وصلت اليها الممثلة الفرنسية الكبيرة سيبيل سوريل التى كانت تعلن أعجابها دائما برواياته وقصصه المسرحية .وقد كانت سيبيل (شقراء وبيضاء وحمراء أكثر منها في أي يوم آخر !) على حد تعبير الصحف الفرنسية .. دلالة على أسرافها في تجميل نفسها .. رغم أنها تبلغ من العمر ما يقرب من الستين .. أو تزيد !! كما يبلغ عمر بيراندللو ما يزيد عن السبعين !!

المتنافسون

وقد كان بيراندللو أحد أربعة من الكتاب

سيبيل سوريل

الايطاليين الذين رشحوا لجائزة نوبل للآداب وقد كان يزاحمه فى ذلك اللقب اكثر من عشرين من كبار كتاب العالم منهم ستة من الكتاب الفرنسيين المعروفين هم أدوارد استونه وبول فاليري وبول فور وفرانسس جام وجورج دوهامل وجول رومان وهم من أعلام الأدب الفرنسى .

وكان يزاحم بيراندللو من الكتاب الأسبان ثلاثة والانجليز والدانمركيين أثنين وواحد من كل من اليونان وفنلندا وتشيكوسلوفاكيا وأمريكا الجنوبية أجمعها

بينما لم يتقدم شرقى واحد للترشيح لحيازة الجائزة الخالدة .

وليس ذلك بالطبع أعترافا منا بأن الادب الشرقي أو المصرى مثلا قاصرا عن أن يحوز أهلية الترشيح لجائزة نوبل . ولكن لأن الاداب المصرية كانت ولا تزال مختفية مطمورة بين الآداب الاخرى وهذا الاختفاء يدل عليه عدم ترجمتها ونقلها إلى اللغات الاجنبية الغربية فمن المؤكد أنه لو ترجمت قطع وأعمال قوية من الادب المصرى الحى ونشرت في أنحاء العالم الادبي حينا فسوف يكون داعيا الى معرفته وتقدمه

وبهذه المناسبة نذكر أننا أطلعنا أخيراً على الترجمة الفرنسية لكتاب (الأيام) للاستاذ الدكتور طه حسين . وهي ترجمة قوية بديعة .. ولكن دار النشر الأجنبية التي تولت ترجمتها ونشرها .. كانت من الجهل بالمؤلف إلى درجة أنها كتبت أسمه على الترجمة (طه حسيم) .. وإذا كانت دار النشر التى تتولى تقديم المؤلفات الي الجمهور وكذلك فليس بكثير أن يكون الجمهور أكثر جهلا .. بالمؤلف وصاحبه ..

والعناية بالأدب المصرى وترجمته إلي اللغات الأوربية يجب أن تلقي الأهتمام الكافي .. وقد فهم الغربيون هذه الحقيقة ولم يكتفوا بنقل أعمالهم الى اللغات المختلفة الاوروبيه بل أن كتبا كثيرة نقلت الى اليابان أو الصينية فمثلا فقد عني كاتب انجليزي يسمى س . هسنج بترجمة كثير من مؤلفات ومسرحيات شو وبارى وجالسورثي من أقطاب الأدب الانجليزى الى اللغتين الصينية واليابانية .. وكان من نتيجة ذلك أن أقبل مديرو المسارح في تلك البلاد على اخراج تلك المسرحيات بعد أن أعجبوا بها .

أخبار صغيرة .

— منح المستر أرثر هندرسن زعيم حزب العمال البريطاني جائزة نوبل هذا العام للسلام .

والمستر هندرسن أكبر داع في ... الحاضر للسلم والسلام . وقد ... السلاح بمجهوده العظيم للانسانية ... رئيسا له بصفته الشخصية ... مع ... العادة والتقاليد جرت على اختيار ... المؤتمر البارزين للرياسة

— فى استفتاء أخيراً أجرته صحيفة ... الانجليزية عن (أحسن كاتب بقراءة ... فى فترة عيد الميلاد ؟) فاز المستر نويل ... واعتبرت قصته (Bitter Sweet) ... عرضت فى السينما بمصر أخيراً أحسن ...

احمد حمدى حافظ

زاهـــــــــد

بقلم الاستاذ حسين عفيف المحامى

قالوا غادر هجر الناس واعتزل . قلت وفى غاب عنه الحبيب فأبى الحياة ...
قالوا ضعيف غلبه الحزن فاستوطن قلبه . قلت قوى كبر عليه النسيان فحمل ...
قالوا جبان آثر العيش ميتاً على أن يميت نفسه . قلت شجاع يذوق الموت كل يوم ويذوقه الناس مرة .
قالوا خامل — أصبح — من بعد نابه شهرة . قلت كاره هو للحياة فما ... للمجد حاجة .
قالوا زاهد -- يدعى — ولما يزل يكتب . قلت ما لنفسه يكتب ولا ... ليتعظ غيره .
قالوا هين فى سبيل الهوى ضيع نفسه . قلت بل فى سبيل الوفاء لا الهوى ... مافعل .
قالوا لعلها غانية هجرت ونصل . قلت بل أب مات فما ترجى اوبته .
قالوا انما ندفن آباءنا وللدنيا نعود . قلت غدرتم فنسيتم ووفى فذكر .
قالوا لو وفى مثله الناس ما بقى فى الحياة أحد . قلت ما للحياة خلق ولكن ... للموت .
قالوا ما هو منا إذن ولا نحن منه . قلت ومن أجل هذا تركتكم واحتجب ...
قالوا لقد نسيناه كأن لم يكن شيئاً من قبل . قلت إن تكونوا نسيتم فهو ... بالنسيان عليكم .
قالوا وقلنا إذ تركناه وداعا . قلت فقال ولكن الى لاملتقى .

مهزلة انتخابات الجامعة

انتخبوا سهير . وأمينة السعيد

لصالح الاتحاد والرياضة . واشياء اخري

حكاية عمرو بن العاص وأبي موسى الأشعري الحديثة !.

مثلا من كان في باريس أو مونبلييه لسياحة أو لتلقي الدرس والعلم ، أن كثيرا من المطاعم والمحال العامة هناك ما كتب على بابها لا يسمح للدخول الا للفتى المصاحب (Etudiant Accompagne) وان (الرستوران) أو المحل الذي كان لا يكتب تلك العبارة على بابه يكون أقل من ذلك ازدحاما .. واكتظاظا بالطلبة وغير الطلبة !!

وقد استمعت مرة الى محاضرة لأديب مصري معروف .. ووجدته فيها يطالب بشدة الى أن أخذ الى حد ما بهذه الحالة .. حالة وجوب تعرف الفتى الى الفتاة أثناء الدراسة والتحصيل وذلك على رأيه لما يشاهد من أن مجلس الشاب الذي تحضره فتاة أو أكثر تسري فيه نزعة الشبان الى احترام آداب الحديث والمناقشة .. واتباع (الأتيكيت) وتطبيق الأصول !

وفي يوم وليلة .. سمح للطالبات أن يجلسن الى جوار الطلبة في الدرس وأثناء التحصيل العلمي .. بالجامعة المصرية

وفي يوم وليلة ثانيتين .. تقرر أن تشترك الطالبات في اتحاد الجامعة المصرية .. وهو المظهر الرسمي لطلبة الجامعة .. وطالباتها ..

وسمح أخيرا للطالبات أن يرشحن أنفسهن الى جوار الطلبة في الانتخابات الخاصة بمجلس ذلك الاتحاد ..

وكانت تلك الخطوة الأخيرة .. سريعة وأكثر مما يجب لذلك كانت .. انتخابات مجلس اتحاد الجامعة .. الأخيرة مهزلة .

فقد أساء الكثيرون فهم الروح الطيبة التي أملت فكرة السماح للفتيات بالاشتراك عمليا في الترشيح والانتخاب .. وهو أمر لم تسكن الفتيات أنفسهن بطلبه . ولكنه جاء لهن فجأة .. وما شعرت الطالبات الا وهو حقيقة واقعة أمامهن !!

وقد شهدت كلية الآداب في الأسبوع الماضي .. مسرحا هائلا .. مثلت عليه المهازل و (الفضائح) الانتخابية .. المعروفة تمثيلا مرهقا .. كأي انتخاب دستوري عام !..

فاذا دخلت الى الكلية .. ووقفت في الردهة الرئيسية الكبري .. ظننت نفسك في معرض للفنون الجميلة .. ولو أنك في الواقع في كلية الآداب .. في الكلية التي يحتلها الطلبة .. الذين يجهلون كيفية رسم الدائرة .. او الخط المستقيم ! .. فما هذه اللوحات الفنية البديعة . وغير البديعة . والاعلانات الملونة والمرسومة بالفحم والريشة وغيرها ؟ .. تشير الي تعضيد انتخاب هذا .. وهذه .. أو تلك مما لم يسكن يحصل قبل ذلك على الاطلاق !

أن ما يدعو الى الوقوف والانتظار والتساؤل ان كل تلك اللوحات والاعلانات او أغلبها كانت تدعو الى الفتيات المرشحات اقرأ معي الآن هذه اللوحة !

(انتخبوا .. الشمس المشرقة .. أمينة السعيد ! .)

وقد رسمت الشمس .. وكتب اسم أمينة بين أشعتها الذهبية !

(ميكي الرياضي يقول .. انتخبوا أمينة السعيد) وميكي هذا .. هو ميكي ماوس البطل السينمي المعروف في الرسوم الهزلية المتحركة .. الذي أبي طلبة الآداب ممن يدرسون هومير وأرسطو وشو وشكسبير الا أن يحشروا اسمه في انتخاباتهم ودعاياتهم للمرشحين !!

ثم أقرأ (راهنوا على سخريتكم من التقاليع بانتخاب سهير القلماوي فخر الجامعة) ومن العجيب ان أكثر المرشحات دعاية كانت أمينة السعيد .. وكانت أيضا أكثرهن هزءا !!

ومن أعجب اللوحات الانتخابية سخرية ما رسمه بعضهم من صورة لطالب في الكلية من المرشحين .. والى جواره هذا السؤال (من هذا البطل ؟ ...) وفي ناحية أخرى من اللوحة العتيدة أجيب .. وهذا البطل هو حامد عبد المجيد ! .. ولسنا ندري في الحقيقة أي نوع من الابطال .. هذا المرشح البطل المجهول !

وقد اطلقت ألسنة بعض الطلبة ذوي النفوس الشاعرة : تقرض الشعر .. للمرشحين والابطال فكنت ترى الجدران وقد كسيت (بمعلقات) آخر الزمن !! ..

وتشجع أحد الطلبة .. واتي (فتنة) خطيرة .. على باقي المرشحين .. وغيرهم من الطلبة .. وأعلن بالخط العريض أنه أحد المرشحين بالانتخابات .. لماذا ؟ .. لأنه يقول أن خالد الذكر المغفور له سعد زغلول باشا .. قد قبله مرتين في مسجد وصيف قبل وفاته ! . ولم يرض حضرة المرشح أن

بذكر بعد ذلك كلمة من الشرح أو التفصيل كما كان ينتظر منه أخوانه .. وزملاؤه ..

والواقع أن الشيء الاول الذى أكسب انتخابات اتحاد الجامعة ذلك الحماس الفائق الكبير .. هو أشتراك الفتيات فيه .. إذ أن ترشيحهن قد أوجد الحرارة اللازمة التى كانت معدومه تقريبا فى السنوات الماضية ..

وإذا سألت واحداً ممن نجحوا فى تلك الانتخابات عن سر غبطته لاشتراك زميلاته الطالبات ونجاحهن معه .. لاجابك أنه واثق كل الوثوق بعد ذلك .. من أن جميع أعضاء الاتحاد سوف يواظبون على حضور الجلسات .. ويشتركون اشتراكا فعليا في أعمال الاتحاد .. والسبب في ذلك هو جو النشاط .. الغريب .. الذى يحدثه وجود الطالبات بين أعضاء المجلس .

(وكان نرتاح بأحسن من رؤية وش الدكتور محجوب ثابت شوية — وهو عضو في الاتحاد أو على الاقل يحصل تنوع بين الاوجه .. فتتحمل النظر الى وجه الدكتور وذقنه .. لأنك ستتبعها بأخري حينما تناقش مع سعاد السباعي مثلا !! .)

ولم تشذ الا [illegible]ية واحدة عن السماح للطالبات بالأشتراك فى انتخاباتها .. وهذه الكلية هى الحقوق .

ومع ذلك فقد كانت المعركة الأنتخابية بها أشدما تكون قوة وعنفا .. قوة وصلت الي حد اللكم أحيانا وعنفا تشهد به مدرجات الكلية الخشبية التي تصدعت على آثاره .

وكما يعيد التاريخ نفسه . فقد أعاد طلبة الحقوق تلك الحكاية التى قرأناها وسمعنا عنها فى التاريخ . حكاية أبو موسى الأشعرى وعمرو بن العاص !! العتيدة .

اتفق مرشحان اشتدت بينها المناقشة على أن يتنازلا علنا عن ترشيح نفسيهما للاتحاد .. كافة الزملاء ، وصعد المرشح الأول وا[…] ذلك وقرر أنه مراعاة للاتفاق يتنازل [...] ترشيح نفسه

وكم كانت دهشة الطلاب .. [...] الحقوق .. حينما وقف المرشح الثاني الذي كان منتظرا منه أن يتنازل [...] الآخر .. تبعا للاتفاق — وثبت [...] مرشحا عن الطلبة .. تماما كما أعلن [...] قرون أبو موسى الأشعرى خلع الخليفة سيدنا علي ومعاوية .. ثم صعد عمرو [بن] العاص فخلع علي فقط وثبت الخلافة لمعاوية !.

وبين حماس الطلبة .. وصراخ الطا[لبات] وظهور الفضائح الانتخابية فى أحسن صو[رها] يبقى اتحاد الجامعة المسكين .. حائرا !



قلوب في قلب

قصة موضوعة

بقلم الاستاذ حسين عفيف المحامي

وقد خضب الشفق سماءها وأهداب النخيل تمتد على طريق المرج الساحر الخلاب وأقبل الليل يلفح برده القارس قلوب العاشقين فيوقظ ما بها من عواطف راقدة، هنالك تحت نخلة باسقة وسط المرج، جلست «سهير» وحيدة فوق الرمال تنتظر قدوم حبيبها.

كانت شقراء تطوق جدائلها الذهبية وجهها الوردي، ثم تتدلى على كتفيها وقد تجعدت أطرافها، كأنها موجات رسمتها يد الريح على الرمل.

لها عينان زرقاوان تسبح الأسرار في أغوارها، وتظللهما أهداب طويلة تزيد في غموضهما، فتبدوان من تحتها كالبحر العميق يحار الإنسان في أمره فلا يلبث أن يؤخذ به.

وعلى محياها ابتسامة حزينة قد رسمها فم صغير تشبع العاطفة في تقاسيمه كأن لديه رقيقا ينبعث منه ويقول قبلني.

ذات ساقين ممتلئتين، تزدادان تمكنا من تحت ركبتيها قليلا، ثم تنسحبان في غير إفراط الي أن تلتقيا [illegible] المستديرين كنصفي مشمشة. عاريتان دائما إلا من شعر أصفر دقيق يلوح فوقهما في الضوء كأطياف الذهب.

فتلكم هي «سهير» الفاتنة التي جن بها شباب الحي فما أبهت لواحد منهم خلا «عزت»، الذي التقت به لأول مرة عند احدى صديقاتها في ليلة عيد الميلاد، حيث رقصت وإياه رقصة التانجو على أنغام مقطوعة «يوما» المحبوبة.

جلست «سهير» في خلوتها تردد أغنية حبها الأول، وكأنها تلمح في كل نغمة من نغماتها طيف «عزت» وهو يراقصها، وتستنشق فيها عبير شعره وقد أخذ يتطاير مع النسيم فتداعب أطرافه خدها المرهف.

والأغاني تبعث الأيام من طي الزمان وتعيدها الى القلب فنراها ونحياها بأعماقنا بعد أن نكون قد نفضنا منها أكفنا.

وأزف الموعد ولم يحضر «عزت» فبدأ غناؤها يخفت شيئا فشيئا الى أن استحال الى همس متقطع، ثم الى سكون أخذ يتجاوب مع صمت الواحة الرهيب.

ونهضت «سهير» متثاقلة وقد تخاذلت وشحبت كما تشحب الزهرة الظمآنة، وظلت تذرع المكان ذهابا وجيئة، وهي تشخص الى الوادي بعينين قد تاهت نظراتهما كأنما مضتا تبحثان عن شيء لا تدريان مكانه من الأرض فراحتا تفتشان عنه في العدم.

ثم ومض البرق بغتة في الافق، ودوى في أرجائه صوت رعد هائل هطل على أثره المطر بشدة. وراحت «سهير» تلتمس الملاذ بين النخيل على غير جدوى، فتملكها اليأس فشهقت وانتفضت ثم ارتمت على الأرض تبكي.

وصعدت من أعماقها زفرة لم تلبث أن استحالت الى دمعة ساخنة أخذت تنحدر فوق خدها كالسهم الى أن بلغت فمها فوهت واستقرت. فتطلعت «سهير» الى الوادي الذي أخذ يتأرجح من وراء دموعها كما لو كان يبدو من خلال زجاج ثم قالت في صوت دامع.

هيه أيها الوادي السعيد! لم يبلل القطر رمالك الندي في حين تحرق الدموع جفوني! فيك هطل الغيث فاشرأبت اليه الأعشاب كحلوق ظامئة، وعلى نخيلك آوى الطير من كل نوع زوجين وظللت أنا مشردة في العراء وحدي!

«عزت»! لم غبت عني يا عزت! رباه ما هذا الخاطر الهائل الذي أخذ يساورني! لقد كان يحاول التخلص بالخبث من هذا الميعاد لولا حاجة مني في التوسل! أترى اذن كان يدخر هذه الليلة لفتاة غيري لا يبعد أن تكون الآن بين أحضانه؟ هو ذلك، وإلا فماذا يحول بين المرء وحبه الا حب آخر!

آه! انى لا أطيق. لا أطيق أن أرى ذلك المنظر. بل أن مجرد التفكير فيه يصعقني. ان «عزت» هو حلمي الذي جئت الدنيا لأستغرق فيه، فان ضاع أفقت وارتددت كما كنت الى العدم.

ولكن لم أظلمه! أن في لوحة القدر أمورا كثيرة ليست في الحسبان، وقد يكون تخلفه عن الحضور لطارىء بريء.

آه كم هو بديع حين يرقص. انه لفرط خفته يكاد يطير مع الأنغام ليستحيل معها الي أحلام. ولو أن للارض أوتارا لتألفت من وقع أقدامه عليها أنغام لا تختلف في شيء عن الأغنية التي توحي له حركاته.

آه! كم أحبك يا عزت، وأود لو أنك حضرت الآن فأخف اليك وأقبلك ثم ارتمي بين ذراعيك وأبكي!

وان هي كذلك اذ أقبل «عزت» فجرت نحوه مسرعة ومدت اليه يدها، وبينما لم يكن بينها وبين فمه الا ما بين الكأس

والشفقة، اذا بها تجذبها منه فجأة ، ثم تخطف منديله من جيبه وتتراجع الى الوراء وقد تجهم وجهها وأصابها ما يشبه الحمى .

هى — عزت ! أين كنت ؟ ومع من كنت ؟

هو — كنت . . . .

هى — صه . ان شعرك مشعث . وهذا، لك ملطخ بتلك الصبغة الحمراء التي تزوق بها النساء شفاههن . كما أن بملابسك بقايا شعر امرأة ، وأثر عطر امرأة . فمع من كنت « ياعزت » ؟ قل ، فلقد قال لي قلبي كل شيء ، وكنت أكذبه لا لأني أشك في صدقه وانما لأني لم أكن أود أن أصدق . أو تحسبني كنت بحاجة الى هذه الادلة لاثبت عليك جريمتك ! كلا . ان الحب يرى بقلبه ، وعين القلب تخترق الحجب وترى الخيانة في مخدعها حين تحسب أنها فى مأمن . قل . اعترف . ولا تحاول أن تنكر فتنتقص من رجولتك عندي فى حين لا يجديك انكارك فتيلا .

فصعد الدم فى وجه «عزت» وانتفض لكرامته المهدرة ثم استجمع قواه وقال

هو — تسألينني يا عزيزتي مع من كنت . كنت مع فتاة أحببتها منذ الأمس، منذ الامس فقط .

هى — آه ! لقد نفذ السهم الذى لاح لى شبحه . ثم ارتمت على الارض تبكي . فدنا منها « عزت » يواسيها فما كان منها الا أن لطمته على وجهه بشدة وهي تقول

هى — اغرب عني . كيف سولت لك نفسك أن تخاطبني بعد ما حدث ! ألا تخجل من نفسك ! كم أنت نذل ووقح في آن واحد .

هو — لولا أني أشفق عليك فى ظرفك هذا لرددت اليك لطمتك بأشد منها ، لانني لست من الرجال الذين يستعذبون لطمات النساء ويرون أن ذلك من حقهن . ولكنني لآن أكتفي بأن أقول لك في ثقة تامة أني لا أخجل من نفسي ولن أخجل منها كما تريدينني أن أكون ، لانه ليس فى حبي لامرأة سواك ما يشينني قط أو ينتقص من قدري كانسان .

هى — كم أنت عجيب يا رجل ! ان اصرارك على عنادك ووقاحتك ليجعلني أرتاب في عقلي وأكاد اعتقد أنك على حق ولكن قل لى بربك . كيف لا يشين المرء أن يكون خائنا ؟ هذا ما أريد أن أفهمه

هو — لا ريب فى أن الأنسان يشينه أن يكون خائنا . ولكن أين الخيانة فيما فعلت !

هى — وهل تحتاج الخيانة الى أكثر من أن يعاهد الأنسان ويحنث !

هو — ومن أدراك أني حنثت فى عهدي . لقد عاهدتك على أن أحبك ففعلت ولم أزل الى الآن .

هى — يا الهي ! أني أكاد أجن من كلامك هذا . لتكن تحبني أو تحب الجحيم ولكن المهم هو أنك تحب غيرى معي .

هو — ها ! وأى غريب فى هذا ! انى عندما عاهدتك عاهدتك فقط على أن أحبك لا على أن أحبك دون سواك .

هى — أى شيطاني العزيز . قل لي بربك ، فى شريعة من يسوغ للحبيب أن يشرك مع حبيبته أحد !

هو — وكيف لا ! وهل على الأنسان اذا ما أحب ، أن يخاصم العالم أجمع !

هى — دون شك . ان من أحب أكثر من واحد ، لم يحب أحدا .

هو — هذا محض خطأ . ان فى طاقة قلب واحد ما ليس فى طاقة سائر القوى مجتمعة . اوتحسبين أن جمال فرد واحد — بالغا ما بلغ — يستطيع أن يملأ فراغ القلب .

هى — ليخيل الي وأنت أمامى تحدثني بمنطقك هذا أني قد انتقلت الى عالم الجن وأنك لست الا شيطان جئت تلهو بعقلي حينا ثم تمضي . قل لي يا هذا كم قلبا

هو — قلب واحد

هى — وكيف يسع قلب واحد

هو — فى استطاعة القلب أن

العالم ، لأنه هو ذاته أكبر من العالم

هى — ولكن القلب أصغر من

لأن في العالم قلوب كثيرة بعدد ما فيه من

خلق .

هو — ولكن هذه القلوب انما تعتبر

قلب واحد هو سر الوجود . وهذا

مودع في كل انسان وهو ما نسميه

أن كل انسان هو عبارة عن العالم

وان ظن انه جزء منه

هى — لو أنني نشبت الآن أظافري

هذه فى صدرك فأخرجت قلبك من

جنبيك ، كما نشبت أنت أظافر

فى قلبي لحطمته ، فهلا أستطيع

علي كفي الصغير هذا ثم أطوح به

الفتاة الضعيفة — في الفضاء

يقطع شوطا بعيدا لا يدرك بعده

مكانه من الارض ؟

هو — أجل . فى وسعك ذلك

هى — حسن . فكيف يسع

جوفه العالم ، ما لا يكاد يشغل

العالم !

هو — كان يكون صوابا ما

لو أن كل ما فى القلب لحم ودم

القلب فكرة . فكرة كبيرة فى

لانها هى الوجود ذاته .

هى — وكيف يكون القلب

الوجود ؟

هو — انى لاشعر فى أعماقي

— وأحسب أن كل انسان يشعر

أنه أحسن انصاله بنفسه — ان

عند ما جزء الكون الى وحدات

باستقلالها عن بعضها البعض

فوحدة ثانية في القلب ليحطم

الازلية التى تحرص على الانسجام

البقية على الصفحة ٣٧

اني أتهم !!..

تعليقات على أهم جرائم العالم في اسبوع

البانيا

المرأة دائما ...

حدث في ألبانيا أخير حادثة تعد من أغرب وقائع التاريخ .. ولا زالت تشغل بال الصحف إلى الآن .. فقد اختفى منذ أسابيع أحد أغنياء التجار ... وبعد اختفائه ببرهة عثروا على جثة مقطوعة الرأس ... وظن المحققون أنها جثته .. ولكن وجدوا بعض قرائن تنفي هذا الظن وثبت أن الجثة لرجل آخر .. واستأنفوا بحثهم عنه من جديد ومما بحثهم على أن عثروا على خطاب كتبه التاجر المختفي يعترف فيه لعشيقته بالانتحار . فاستعدوا الى أن أدى له الانتحار بقطع رأسه كلية ولم يتمكن أحد المحققين بعد الصعوبات من ترجمة ما جاء في الخطاب وهو يكشف عن نوع جارف من الغرام الطريف ننشر جريدته للقراء

(عزيزتي)

لا زلت أذكر أول يوم قابلتك فيه حينما ضربت لي موعداً قرب محطة الاتوبيس وأقبلت أنت وصديقة لك ثم مشينا نحن الثلاثة في الشارع المظلم الذي يقرب من هذا المكان وهو شارع «Mansailleur» وما لبثت صديقتك أن ودعتنا ولبثنا سويا حتى وقت متأخر من الليل كان كل منا خجلا من الآخر .. مع أنه يعلم في قرارة نفسه لا شيء في العالم يجمع شخصين في مثل هذا المكان الهادىء الا الحب مهما اختلفت ألوانه ... ومهما كانت الفوارق بيننا لأني لا أعترف بأي فارق كان مادام قلبانا لازالا شابين

أتذكرين الجو الملبد الذي عشنا فيه أخيرا ... والذي قد يكون الدافع الأول إلى ما أنا مقدم عليه .. لا أعرف بالضبط أن كنت تبتسمين لقراءة هذه الرسالة .. أو تعبسين .. وعلى أي حال فاني لم ألجأ الى هذا الطريق العجيب إلا بعد أن سدت أمامي كل السبل .. ولعلك تدركين بذكائك الذي عهدته فيك والتوافق الدائم بين خواطرنا .. الحل الذي يمكنك الوصول إليه

أريد أن أقابلك ثانية .. أريد ذلك من كل قلبي الذي طالما خفق من أجلك أني أتوق إلى تقبيل أناملك من جديد

أكرر لك الرجاء أني سأنتظرك ولا شك قرب نفس محطة الاتوبيس التي تقابلنا فيها لأول مرة .. من الساعة الثامنة إلى الثامنة والنصف من مساء يوم الجمعة القادم وأملي ألا تخيبي رجائي .. هيه !)

ووقع المحققون في حيرة عظيمة نظراً لغموض هذا الخطاب .. ولأن الفتاة تقرر أنها لم تتمكن من مقابلته بعد ذلك .. والمفهوم أنه انتحر .. إلا أن البعض يعزو ذلك إلى ارتباك حالته المالية ... وأن هذا الخطاب ما هو إلا تضليل أو انقاذ لسمعته

نحن ننتظر ما عسى أن يكشف عنه التحقيق لأنه إذا ثبت ارتباك في ماليته فأن هذا سيزعزع الأوساط المالية في بعض دوائر البانيا نظرا لما كان لهذا الرجل من صيت وطيد وثقة عظيمة يتمتع بها. كأنه كان يملك عدداً هائلا من الأوراق المالية في بنوك كثيرة

تونس

مقتل الضابط (محمد بن خليفة) يقيم الضابط الشاب (محمد بن خليفة) مع الفرقة الخامسة السواري في تونس بالمعسكر الخاص بهم .. والذي يبعد قليلا عن مساكن القرية

وفي صباح ذات يوم تفقدوا الضابط فلم يعثروا له على أثر فما كان منهم إلا أن انتظروه عسى أن يعود .. ولكن مر يوم بأكمله ولم يسمع عنه شيء .. فدب الهلع في النفوس .. وابتدأوا في البحث عنه

وعلى حين غرة أقبلت امرأة وهي تلهث من فرط الذعر وتقول في صوت متقطع مذبذب

— أي .. وجـ ... د ... ت بين الأعشاب .. جثة .. قتيل .. تكاد تنفصل رأسه .. عن جسده !

واصطحبها بعض الجنود والضباط حتى دلتهم إلى المكان وهناك تعرفوا على الجثة بسهولة فاذا بها جثة المرحوم (محمد بن خليفه) حيث كانت بالقرب من شاطىء احدي البحيرات

أما ما استرعى نظري في القضية فهو أن الصحف الفرنسية قامت كعادتها تحاول أن تبعد الشبهة عن الأجانب وتصبها فوق رؤوس الوطنيين واستندت في ذلك على حجة ممقوتة .. وذهب كثير منها أن الذبح وقطع الرقبة انما هو طريقة القتل التي تحبذها الشريعة الاسلامية للانتقام .. !

من غير المعقول أن رجلا أوربيا رقيق الحواس يذبح الجثة بهذا الشكل البشع

وأراد الله أن يخيب ظنهم وإذا بالتشريح يكشف عن شيء غريب وهو أن القتيل أصيب برصاصتين أحداهما في البطن والاخرى في الصدر . . ومات من الثانية ثم قطعت رقبته بعد ذلك . . أو بعبارة أصح حاول المجرم قطعها . . ومعنى ذلك أن القتل لم يحصل من الذبح بل من الرصاص أما الذبح فله سبب آخر قد يكون محاولة أخفاء شخصية القتيل باخفاء رأسه . . . ويكون القاتل قد توحش فترك الرأس موضعها الأصلي

وتكهن البعض بأن أسباب القتل كانت نماية أصناف ما تأخذ

فرنسا

مدام (تنكواز)

عقدت محكمة جنايات السين جلستها الأخيرة ونظرت في بعض ما عرض عليها من القضايا . ومنها قضية مدام (تنكواز) وهى تلك الفتاة الشابة التى أحبت الملازم (لالمان) الضابط بالجيش الفرنسى . . . وأغرته علي تطليق امرأته الأولي ففعل ثم ارتمى في احضانها ولكن عادتها الوفية لم تدم فلقد دب الشقاق بينهما . . واصبح المنزل بعد قليل جحيما لا يطاق

وهددها الشاب بالتطليق فلم يكن منها الا أن اخرجت المسدس من جيبها وأطلقت عليه ثلاث رصاصات اماتته لحاله !

وتقدمت للمحكمة وأنابت عنها في الدفاع المحامي الذائع الصيت مسيو (جارسون) وكان نتيجة ذلك أن صدر حكم البراءة . وهكذا نري القضاء الفرنسي شديد التأثر في الجرائم التي يكون للمرأة أصبع فيها !.

انجلترا

تتكلم صحف انجلترا اليوم عن حادث عجيب رغم تفاهته . وهو انه منذ شهر تقريبا اصيبت صالات (لندن) بداء لم يعرف مخلوق كنهه . فاذا ما عينت أحدي الصالات موعدا لأقامه حفلة من الحفلات ودعت أحد كبار الموسيقيين لأحيائها . . . وانتظم الناس وابتدأوا يستمعون . . إذا بالموسيقي يعلن أنه لا يمكنه العزف لأن البيانو يحدث أصواتا غير متسقة بالمرة ! . . وكذلك آلة (الهارمونى) . . وبعد البحث والتنقيب وجدوا أن يداً خفيه لعبت بالاوتار فأخرجتها عن توافقها . . الى حد أن بعض الاسلاك قد قطعت ! . . والمهم أنه حدث بعد ذلك أن أحدى الصالات أرادت أن تتجسس على علة ذلك العمل . فأختفى شخص وراء أحدى الستائر . وعين يوم للحفلة . . وصار يرقب البيانو بدقة ويقظة ولكن من العجيب أنهم عثروا علي الشخص مخدرا ووجدوا البيانو على نفس الحالة التى كان يوجد بها في المرات السالفة ويقول البعض أن مرتكب هذه الفعلة ولا شك مصاب بخلل في قواه العقلية . . لأنه لا يستفيد ابدا من مثل هذا العمل الفريد في نوعه . .

وقد تكررت هذه الحوادث لعدد عظيم من كبار المغنين والموسيقين منهم (شابلن) و (لامون) و (روكنشتين) ولا يعرف أحد متى تنتهى !

مصر

داء جديد !.

لا شك أن القراء سمعوا بحوادث الخطف المتعددة التى حدثت في ملوى والتي انتقلت منها أخيراً إلى كثير من البلاد ومنها فاقوس .

وداء الخطف هذا من الأمراض الأجرامية التى لم تكن معروفة في مصر قبل الآن . . وهي طريقة قاسية للحصول على المال . . . ولها في امريكا عصابات خطيرة أطلقوا عليها اسماء مصطلحا عليها في كل اللغات وهو Ki.!nappets ولا يرد المخطوف إلا بعد دفع غرامة يسمونها Ransen

ولقد عرضت أخيراً على محكمة الجنايات في مصر قضية من هذا النوع اتهم فيها لصان بخطف طفل . . وحكم عليهما بالسجن سنتين وبغرامة اربعين جنيها . . وقد لا أكون مبالغا إذا قلت أن هذا الحكم رؤوف إلى اعتباره خوف بهذا من الشريرين . لأن الخاطف الذى يطلب غرامته من المخطوف وإلا أنزل به أذي كثيرا ما يكون أشبه القتل . . . أقول أن مثل هذا المجرم أشبه ما يكون بالشارع في القتل . . أضف إلى ذلك أنه يجب الضرب على يد القائمين بالخطف الآن قبل ان يستفحل أمرهم كما هى الحال الآن في أمريكا ولا يكون ذلك إلا بالاحكام الصارمه عليهم

محمد كامل حسن



الزوجة التي ضحت بشرفها ...

في سبيل لذة الانتقام ...

كان ذلك في منتصف القرن الخامس عشر عندما كان سير « وليام راد كليف » يبحث له عن زوجة تنسيه حزنه على زوجته الأولى ... وبعد لأى قرر الزواج على فتاة جميلة شابة تصغره بأكثر من عشر سنوات رضيت الزواج به .. عند مابلغ الي سمعها المركز العظيم الذى يحتله الزوج .. والثروة الهائلة التي يمتلكها ! ..

وعاد الزوج بزوجته الشابة الي قصره وهناك لم تدم سعادته مع الزوجة أكثر من بضعة أشهر تحول بعدها حب الزوجة الى كراهية زائدة ... وأيضا لغيرتها من حب الزوج العجوز لابنته « ايلين » .. ابنته من زوجته الأولى !

وراحت الزوجة الشابة تفكر في علاج حالتها الشاذة ... وتوصلت بعد تفكير قصير الى حل أرضاها ... اذ أنها تذكرت أنها لا يمكنها أن تجد ماتبتغيه بين أحضان رجل آخر غير زوجها ... فهذه خيانة لاتهاب الزوجات الصغيرات أنفسهن عليها كثيرا ...

وارتاحت الزوجة الشابة لهذا الحل ولكن بقيت غيرتها من حب الزوج لابنته وهنا توصلت الزوجة لحل آخر ارتضته نفسها ... هو قتل الفتاة حتى تستريح من المتاعب التي تسببها لها

ولكن على الرغم من ان الزوجة كان قد قرر أيها على قتل الفتاة فانها أبت أن تقتلها بيدها ... بل عزمت على استئجار شخص يقوم بدلا عنها بهذه المهمة !

وراحت الزوجة تبحث عن رجل أمين يتكفل لها بتنفيذ رغبتها .. وأخيراً وقفت للعثور على الطاهي الشاب الذى كان يكره ايلين .. لا لسبب الا احتقارها اياه !

وفي خبث ولؤم زائدين تمكنت الزوجة الشابة من اكتشاف الكراهية الزائدة التي يكنها الطاهي لايلين .. كما اكتشفت أكثر من ذلك ميل الطاهي الشاب ... للنساء والخمر ! !

وحاولت الزوجة في بادىء الأمر أن تؤثر على الطاهي الشاب بالنقود لكي تجعله ينفذ لها رغبتها .. ولكن لم تفلح النقود مع الطاهي .. اذ لم تحرك فيه كامن كراهيته وغيظه !

واخيراً عند مارأت الزوجة فشل النقود رأت أن تستعمل السلاح الذى خلقته لها أمها حواء .. وهو جمالها .. وشبابها .. وعرفت الزوجة الشابة أنها ستربط الطاهي الشاب في جسدها تخلص من غريمتها ! ..

وكان أن استسلمت الزوجة لذراعي الطاهي الشاب .. وقبل الطاهي أن يقوم بكل ماتطلبه منه الزوجة الغادرة !

وانتهزت الزوجة فرصة خروج زوجها للصيد في صباح أحد الأيام وصرفت كل خدم المنزل .. ولم تبق الا الطاهي .. و(المرمطون) الصغير .

وعقب خروج الزوج بنحو ساعة ذهبت زوجة الي ايلين في غرفتها وأصدرت اليها امرها في لهجة ازدراء أنه أن تذهب الطاهي وتطلب منه أن يذبح (الخنزير) الصغير ويعده للغداء

وتحت تأثير نظرات الزوجة الحارة ضطرت ايلين للنهوض من مقعدها قاصدة غرفة الطاهي .. ووصلت ايلين الى المطبخ وفتحت الباب في حرص وحذر .. لأنها كانت تعرف كراهية الطاهي لها .. وبدون أن ترفع نظرها الى الطاهي راحت ايلين تبلغه الرسالة التي حملتها اياها زوجة أبيها

واستدار الطاهي على عقبيه فجأة عند سماع صوت ايلين . وكم كانت دهشة الفتاة المسكينة عند مارأت الطاهي اللعين يتقدم منها في جرأة ووقحة ثم يمسك يدها ويجذبها نحوه وهو يقول لها « أتعرفين يا سيدتي أي خنزير سيذبح اليوم . انه انت ! .. سأذبحك بنفسي وأعد من لحمك شواء للغداء والعشاء ! ! »

وعبثا حاولت الفتاة المسكينة التخلص من قبضتي الطاهي القويتين .. اذ لم تلن قبضتاه .. كما لم يلن أيضا قلبه الصخرى !

ورفع الطاهي سكين حادة .. ثم هوى بها على صدر الفتاة ! .

وأرسلت الضحية المسكينة صرخة داوية حضر على أثرها الصبي الصغير الى الغرفة .. وما كاد هذا يرى المنظر الهائل أمامه حتى أسرع نحو الطاهي يحاول منعه من تنفيذ جريمته ..

في العدد القادم

الثائرة

قصة مصرية جديدة للمحرر

ولكن ماذا تجدى القبضات الصغيرة اللينة ازاء رغبات المجرم العتيد ؟ ! ..

وانتهى الطاهي من مهمته وهو يهدد الصبي الصغير بأن يقتله اذا ما باح بالسر لشخص ما .. واضطر الصبي ازاء تهديدات الطاهي الغادر للاذعان لرغباته !

وقبيل ظهر اليوم التالى بقليل عاد سير وليام راد كليف الي القصر .. وفى الحال أصدر أوامره باعداد الغداء .. ودخل الطاهي يحمل الشواء الذى اعده من جسم الضحية البريئة !

قبل ان يبدأ الزوج بالأكل راح يسأل زوجته عن فتاته بعد أعياه البحث عنها وراحت الزوجه تقص زوجها سببا ملفقا أعدته لهذا السؤال .. راحت تقول له أن ابلين انتهزت فرصة خروجه للصيد ثم غادرت القصر قائلة أنها ذاهبة لاحد الاديرة حيث تقضي بقية حياتها !

ولكن أبي الوالد المسكين أن يصدق هذه القصه الملفقة وراح يصرخ في الزوجة متهما اياها باخفاء الفتاة .. كما لو كان شعوره الأبوى قد نبأه علي خفي الامر !

وبين صراخ الزوج .. وتوسلات الزوجه دخل الصبي الصغير الي ردهه الغداء ثم جرى نحو الوالد الباكي وراح يقص عليه كل مارآه بحذافيره ... والتفت الصبي الصغير نحو الطاهي والزوجة وراح يستدر عليهما اللعنات !

وأتت لعنات الصبي الصغير ثمرتها سريعا اذ بعد بضعة أشهر من الحادثة مات الزوجة اللعينة محروقه .. وانتهت حياة المجرم الداني سقوطه في وعاد كبير ملآن بالرصاص المغلي ! !

فهيم جبره

كيف تعرف مرضك

اذا اردت ان تعرف مرضك تماما . فقبل ان تذهب الي الطبيب الخصص « والاجره قليلة » البول او البصاق ..الخ في

معمل تحليل ودم هواويني الكيماوى شارع جلال باشا رقم ٦ تجاه « النكسار » بعماد الدين . تليفون ٥٠٣٣٠



دولورس داريو

كواكب السينما والأدب

انتشرت الآن عادة كتابة القصص بين نجوم السينما فإن جان هارلو تعمل في تأليف قصة ، وليست جان هي الوحيدة المهتمة بذلك فإن مارى استور تعمل هي الأخرى في كتابة قصة طويلة أوشكت على اتمامها . . . وفي موقف نفسه نجد أن جنيف توبن قد ألفت رواية وقدمتها الى شركة وارنر لاخراجها ولا ننسى أن نذكر ماى وست فهى التى تقوم بكتابة رواياتها السينمائية . . .

دافيد كوبر فيلد :

بعد فحص نحو ١٠ الاف غلام من أنحاء اوربا وأمريكا واستراليا ، واختبار حوالي الخمسمائة منهم لمدة سبعة أشهر اختارت شركة مترو جولدين الغلام فريدي بارثولوميو الانجليزي للقيام بدور دافيد كوبر فيلد في رواية ديكنز الخالدة وهي من أحب روايات الأدب الانجليزي للأطفال

وقد حضر فريدى من انجلترا خصيصاً لأجل الحصول على الدور

مولودان سعيدان .

تستقبل هوليوود الآن طفلين سعيدين أولهما لجوان مك كريا — وفرنسيس دى

والآخر ابنا لبارز وهارى جوبراون وينتظر وضع جوان بلوندل قريبا

زواج

يظهر أن قصة غرام جوديث الن ودوجلاس مونتجومري قد أصبحت جدية إذ أنهما لم يفترقا منذ مدة وابتدأت الاشاعات تتحدث في هوليوود عن الزواج وقرب قرع

> ## بطل الاسبوع
>
> هنرى ويلكوكس
>
> « بطل رواية كليوباترا »
>
> ولد في احدى المستعمرات الانجليزية بالهند وتعلم هناك في جامعة هاريسون ثم جامعة كنجستون بجامايكا وحضر إلى انجلترا وهو في السادسة عشر — طوله ٦ أقدام وبوصتان — طويل وزن ١٩٠ رطلا ذا عينان خضراوان وشعر اصفر وأهم رواياته كليوباترا

وأجراس الكنائس . وكذلك تزوجت الممثلة الحسناء سو كارول من هوارد وليسون أحد ممثلى رموت الناشئين وذلك بعد أن انفصلت عن زوجها نك ستيوارت

جاكى كوجان

يعود جاكى الى الظهور في رواية قانون الغزو وهو الآن طالب في جامعة كاليفورنيا ولا ريب أن هناك فرقا شاسعا بين جاكى اليوم الذى يبلغ طوله ستة أقدام وبين ذلك الذى ظهر مع شارلى شابلن لأول مرة في

رواية (الغلام) . . . ولم يسلم جاكى من إشاعات هوليوود التى تؤكد غرامه الشديد بالممثلة الصغيرة توني رج . . .

الكسيك الحسناء

دعيت النجمة الحسناء دولوريس داريو إلى افتتاح المسرح الاهلى بالمكسيك الذى بلغت نفقاته خمسة وعشرين مليونا من الدولارات واستغرق بنائه مدة عشرة سنوات ويعد من أفخم مسارح العالم

أخبار صغيرة

• تعد شركة القرن العشرين لإخراج رواية (قصة المدينتين) لديكنز ويقوم بالدور الأول فيها فردريك مارش ووارنر باكستر . .

• يخرج ماكس رينهارت رواية « أحلام ليلة صيف » لحساب شركة وارنر وسوف يظهر فيها عدد كبير من نجوم هوليوود . .

• تظهر سيلفيا سيدني أمام لين اوفرمان لحساب شركة برموت في رواية السيدة الحمراء . . .

• يقوم جاكى كوبر بتمثيل رواية غلام شرير مع توماس ميجهان وجاكى سيرل . . .

• سوف تظهر انا ماى ونج مع تنيس لولو ونج في روايه ليالى المنزل الحلوى)

• يقوم كليف بروك مع مدلين كارول بتمثيل رواية الديكتاتور



توني رج

فرانشوت تون

المنافس الوحيد لكلارك جيبل

تنقسم حياة فرانشوت تون النجم الحديث الذى ظهر اخيرا وارتفع الى مرتبة النجوم الى قسمين الأول حياته كشاب صغير مثقف هو ابن احد اصحاب المصانع الموسرين جميل الوجه . يعشق الرياضة الى درجة الجنون . يعني بهندامه وملابسه اعتناء يستلفت نظر جميع زملاءه فى الجامعة . ينكب على دراسته ويهتم بدروسه اهتماما كبيرا ساعده على ان ينال درجته فى ثلاث سنوات مع ان مدة الدراسة في الجامعة اربع سنوات وهو مع ذلك لا ينقطع عن الاشتراك فى الحفلات التى يقيمها زملاءه واصحابه فهو أول من يذهب اليها ويملأ المكان ضجة برقصاته و العابه التى تبعث السرور الى قلب كل انسان . له افكار خيالية عن الحب فأجمل الأمور عنده ان يحب فتاة ويظل يلاحقها ويلازمها كظلها الى ان تميل اليه وتبادله شعوره فيظل معها مدة قد تطول وتقصر حسب رغبته هو وعند ذلك لايجد ايه صعوبة فى الانقطاع عنها وعدم التفكير فيها بتاتا .

يعشق المسرح ويميل الى التمثيل بكل جوارحه فهو لا يمكن ان ينقطع عن الذهاب لرؤية جميع الروايات المسرحية كلما سنحت له الفرصة بل قد يهم احيانا برؤية الرواية الواحده اكثر من مره

محبوب من جميع اصدقائه فهم يقدرونه ويميلون الى الجلوس معه وينادونه باسم « مستر تون »

اندمج (مستر تون) فى الفرقة المسرحية فى برودواي بنيويورك وتقدم فى عمله حتى اصبح موضع ثقة جميع رؤساءه اذ انه كان يقوم بالعمل الذى عشقه منذ طفولته وطالما تمنى من صميم قلبه ان يصبح ممثلا يصفق له الجمهور اظهارا لسروره واعترافا بمقدرته واستمر (مستر تون) يعمل فى تلك الفرقة مدة طويلة حتى سنحت له الفرصة بالسفر الى هوليود بلدة النجوم العالميين

وابتدأ القسم الثانى من حياة فرانشوت تون عندما وطئت قدماه ارض هوليود اذ اختفى اسم (مستر تون) واصبح يعرف عند جميع من حوله باسم (فرانشوت) ولقد كان يعتقد اثناء ذهابه الي هوليود ان شهرته فى برودواى لابد وان تساعده على النجاح فى هوليود بل كان ذلك هو السبب الأساسي الذى شجعه على السفر اليها ومزاحمة كبار الممثلين الذين اتوا من جميع انحاء العالم الا انه شعر عندما وصل الى هوليود ان تلك الشهرة التى نالها فى برودواي لا [illegible] لها فى بلدة السينما وعليه ان يبتدىء كغيره من آلاف الطامعين فيما يفكر به من الشهرة والغنى

واستمر فرانشوت تون يعمل كل ما فى وسعه لاظهار مقدرته التى اشتهر بها فى برودواى ككشاب جميل يجيد تمثيل ادوار (الفتى الاول) حتى رغبت شركة مترو جولدوين ماير فى اظهاره امام جين هارلو فى ادوار البطولة الا انه بعد ان تأكدت من مقدرته قرر الظهور امامها واشتهر بذلك بين كل افراد الشركة لم تسنح له الفرصة بتمثيل امام جين هارلو بل كان ظهوره امام جوان كراوفورد فى فلم « اليوم نعيش » الذى دعمه في الشركة

ولقد سئل فرانشوت تون مرة عن كيفية وصوله الى مرتبته التى يتمتع بها الآن فأجاب « ان ذلك يستلزم قصة طويلة لقد امتحنت اكثر من مائة مرة وكنت انجح كل مرة الا انى مع ذلك لم اكن احصل على عمل ما . ان اهم ما يحتاج به الممثل فى أول الأمر ان يكون لكل شخص يحاول الاشتغال في السينما جميلا في الظهور

الى اليسار فرانشوت تون والى اليمين فرانشوت مع جوان كرافورد



جميع صوره ومن جميع الأوضاع « فوتوجينيك » وكنت لحسن حظي اتمتع بتلك الميزة الا انى مع ذلك تعطلت من بادىء الأمر على انى وصلت بعد ذلك الى درجة لا بأس بها اما تفصيل ذلك فسأحدثك به في موضوع آخر .

ان أول مايهتم به المخرجون الآن في هوليود ان يكون النجم جميل الوجه رجلا بمعنى الكلمة . قوى الاكتاف مفتول الساعدين . مجعد الشعر . او أي شيء من هذا القبيل على انى لست مغرورا فلا يمكن ان اقول لك اني اجمع كل الصفات المطلوبة او معظمها بل على العكس انى اعتقد تماما انى لا يمكن ان اتغير باى حال من الاحوال لكى أصبح ذلك النجم الكامل الذي يريدونه مادمت لم اخلق كذلك الا انى لا اكون مبالغا اذا قلت انى رجل عادية اخلاقه وطباعه وعاداته طبيعية لا أثر للتكلف فيها

اما من جهة عمل السينمى فانى اعتقد انه من اشق الأعمال التى يمكن ان يزاولها الانسان . انه يحتاج الى قدر من الصبر والتحمل اضعاف ما يحتاجه العمل المسرحى فالنجم السينمي الناجح الذي يريد ان يحتفظ بمركزه ينهمك بكليته في عمله لانهاء الفلم الذى يشتغل فيه حتى اذا انتهى منه لم يجد أمامه من الوقت ما يكفيه للراحة واستعادة نشاطه بعد الجهد الكبير الذي بذله لاتمام فلمه اذ يكون مضطرا بعد اسبوع أو اسبوعين على الاكثر الى الابتداء في تمثيل فلمه الثاني

ان كل ما أتمناه أن اشتغل مدة ستة وثلاثين أسبوعا فقط في كل عام لكي أتمكن في الاثنى عشر اسبوعا الباقية من التمتع بالراحة الكافية ومطالعة الكتب التى أعشقها ولا أتمكن من قراءتها بل كل ما يمكنني أن اعمله أن اقتنيها ثم أحفظها في مكتبتي — أن هذه الاثنى عشر اسبوعا تكفيني لزيارة جميع المدن التى طالما تمنيت أن انعم بمشاهدتها وفي كل هذا ما يجعلني أشعر بالسعادة التي أرغب في الحصول عليها لقد عزمت نهائيا على الرجوع الى المسرح


(فرانشوت يدخن سيجارته)

على أني سوف أكون أكثر سرورا إذا تمكنت من تقسيم وقتى بين المسرح والسينما)

ولفرانشوت تون شخصية مرحة تأسر قلب كل من يعرفه على أنك لن تتمكن من فهمه تماما اذن يجب عليك أن تصادقه وتظل مدة مدة طويلة وهو يكلمك ويلاطفك ويلهجه ظريفة بدون أن يحول نظره لحظة واحدة عن الشخص الذي يحادثه وفي أثناء ذلك يشع من عينيه بريق يرغم الانسان على متابعة النظر اليه . . .

ويسكن فرانشوت تون الان في ناحية (برنتوود) على مقربة من الاستديو ولذا فكثيرا ما يذهب اليه سائرا على قدميه لي يشبع شيئا من غرامه الشديد بالرياضة

وقد أحب فرانشوت تون جوان كراوفورد وبادلته هي ذلك الحب فانتشر خبر ذلك بسرعة البرق في هوليود وتنبأ الناس وقتئذ بقرب وقوع الطلاق بين جوان كراوفورد وزوجها دوجلاس فيربانكس الصغير تمهيدا لزواجها من فرانشوت تون وقد تحقق الجزء الأول من النبوءة الا أن الجزء الثاني لم يتم فهل انتهى حب فرانشوت تون كما هي عادته دائما ؟ انى أشك كثيرا في ذلك فجوان كراوفورد لا يمكن أن تكون كباقي الفتيات التي أغرم بهن فرانشوت

حسين كامل

غرام جوان كروفورد الجديد....

الموسيقى والغنـــــــــاء..!.

هناك رجل واحد يستطيع أن يملي على جوان كروفورد كلمته الآن وهو ليس بالطويل أو الجميل بل هو شديد في بعض الأحيان قاس.. وربما لم تسمع به من قبل وهذا الرجل هو مدرسها الموسيقى..

وجوان مغرمة بالموسيقى الآن أكثر من كل شيء آخر وهذا ليس بعجيب على فتاة كان سبب نجاحها الاول هما قدماها اللتان يشبه النقاد كل حركة منها وقع الشعر الموزون البديع؟..

وقد أخذت جوان منذ عام في دراسة فن الغناء والموسيقى بنشاط كعادتها وهي جد شغوفة الآن بالاصغاء إلى كل ما يتصل بهذين الفنين وباستمرارها على هذا التعلق الشديد بهما سوف تصل الى درجات النجاح الفائق وسوف لا يندهش العالم حين يسمع جوان المغنية السوبرانو والموسيقى طبيعية وناجحة في نفس جوان [illegible] أحبتهم هذا الفن كما أن الموسيقى قد لعبت دورا مهما في نجاحها ووصولها الى مركزها الحالي..

ولكن أول غرام جوان كروفورد بالموسيقى حين كانت من اوركسترا المسرح الذي كان يعزف والدها فأعجبت [illegible] ثم استخدمتها في حياتها كراقصة وفي نجاحها على مسارح برودواي فوصولها الى المرتبة العظيمة في هوليوود.. وبذلك فإن شغفها بالموسيقى ليس جديدا بل ان الشغف بالتمثيل هو الذي عاقها عن تتبع دراستها..

وبعد عام واحد أدركت مس كروفورد أن الوقت قد حان للاهتمام بالموسيقى لأنها قد أمنت على مركزها ومرتبها في هوليوود وعلى ذلك فقد وجدت الوقت الذي يمكنها فيه أن تنصرف الى أشياء أخرى مساوية..

ولذلك بحثت جوان عن أبرع معلمى الغناء والموسيقى فى هوليوود ، حيث وضعت نفسها تحت يديه كأطوع تلميذ . وبدأ المعلم أولا فى تمرين حنجرتها ورئتيها وقد ساعدتها طبيعتها كراقصة على اختصار تلك الدروس الاولية . . .

وكانت دروسها الأولى صعبة نوعا ما إذ لم تستطع ضبط صوتها ولكنها ما لبثت أن أصبحت تستطيع التحكم فى صوتها بسهولة على اختلاف درجاته . .

وترى جوان كروفورد أن حب الموسيقى لا يمكن ان يقاس بميل فرانشوت تون العظيم له ، وقد لاقت جوان صعوبة فى اغرائه على تعلم الغناء ولكنه اصبح الآن شديد الرغبة فى تعلم ذلك الفن والتلذذ به

وعندما بدأت جوان كروفورد فى تعلم الموسيقى اصبحت لا تترك يوما يمر بدون

جوان كرافورد

القيام ببعض تمريناتها وهى تضحى بأوقات طعامها بسرور فى سبيل ساعة تقضيها فى العزف على البيانو ولقد اثارت اندهاش كل زملائها وعمال الاستديو بتركها العمل فجأة كى توافى مدرس الموسيقى الذى ينتظرها فى المنزل !!

وتعتقد جوان ان الموسيقى فن مدهش وانه من اعظم الفنون وتعتبر الوقت الذى تخلو فيه بنفسها لتعيد الغناء قطعة او لتمرن على احدى القطع الموسيقية من ألذ الأوقات

محمد مصطفى غنيم

اقرأ القضاء المصرى

العـــــالم يقول

قراءتك هذا الباب .. تعرف أغرب وأحدث أخبار العالم!

لورد فلاندان

قد يدهش القارىء عند قراءته لذلك اللقب الانجليزي الذي خلع على المسيو فلاندان رئيس وزارة فرنسا الحالي ولكن الواقع كذلك اذ يعرف المسيو فلاندان بلقب لورد فلاندان لانه تلقى علومه في انجلترا ولا زال يحتفظ الى هذه الايام بصداقة الكثيرين من رجال السياسة الانجليز الذين كانوا معه في الكلية أيام دراستهم ويميل المسيو فلاندان الى التكلم باللغة الانجليزية في معظم الاوقات حيث يحمل لها أعز الذكريات حيث كتب أول خطاب غرامي الى فتاته الاولى بهذه اللغة .. وكذلك يسمى المسيو فلاندان لورد فلاندان لطول قامته وامتدادها لانه اذا وقف بجوار زملائه الوزراء وتحادثوا في مسألة ما فانه لابد أن ينحني بينما يرفع الجميع رؤوسهم حتى يستطيعوا محادثته — (درابجري)

انتحار عجيب

عمد أحد المعدنين الى طريقة عجيبة في الانتحار حيث انهى حياته بيده على أبشع صورة .. اذ أحضر بعض الديناميت ووضعه في منديل ثم لف المنديل حول رأسه وأشعل النار في هذه اللفافة حتى انفجر الديناميت وانفجر معه رأس الرجل اذ تطايرت اجزاؤه ولم يمكن العثور على جزء يمكن وصله بجزء اخر ومن أعجب ما شوهد في هذه الحادثة أن وجدت أربعة أضراس من أضراس الرجل انقسم كل منها الى قسمين — ولم يعرف سبب هذا الانتحار الشاذ ويعزو البعض الى حالة نفسية جنونية استولت على الرجل في هذه اللحظة جعلته يعمد الى الانتحار (بستي تالو)

عدل ياباني

انتهت محكمة الاستئناف العليا في طوكيو من النظر في القضية التي رجت اليابان في ١٥ مارس سنة ١٩٣٢ حيث قتل بعض الفوضويين رئيس الوزراء السابق ابنو كاى ... وقد اتضح للمحكمة من سياق التحقيق أن الجناة ينتمون الى عصابة فوضوية خطر لها قد أوشكت أقدامها أن تثبت في اليابان لولا أن ادركها أصحاب السلطة في اليابان بعد مقتل الرئيس ابنو كاى وقد حكمت المحكمة على الجناة جميعا بالاعدام ... الى هذه اللحظة ليس هناك شيء غريب في ذلك الخبر ولكن كم كانت الدهشة عظيمة عندما طلعت الصحف اليابانية على قرائها بأن اثنين من المحكوم عليهم بالاعدام قد أطلق سراحهم بناء على ضمانتهم الشخصية لمدة يومين يرجعان بعدها الى السجن لينفذ فيهما الحكم .. فقد أطلق سراح الشقي او كافا لانه يود معالجة أسنانه وفعلا ذهب الى طبيب الاسنان وعالجه مدة يومين وعاد ثانية الى السجن ولكنه لن يهنأ طويلا بالمضغ على أسنانه الجديدة . وكذلك أطلق سراح الشقي نويانا لان والدته مريضة وابدى رغبته في الذهاب لرؤيتها وفعلا ذهب اليها وعاد من لقاءه نفسه بعد أن تزود منها بالنظرة الاخيرة — (ازفستيا)

افتتات

واخر ضحية يقدمها الشرق الادنى الى المدنية الحديثة ذلك الموظف الذى يتقاضى مبلغ ثلاثة آلاف جنيه في العام ليشتغل كل يوم ثلاثين دقيقة ... وواجب هذا الموظف أن يتذوق أصناف الطعام قبل أن يقدم على مائدة الغازي مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية ويعتبر هذا الرجل مع قصر الوقت الذى يقوم في أداء وظيفته أنه يشغل أدق وأرهق الوظائف في الدولة !.. اذ عند تحضير الطعام وقبل أن يوضع في الاطباق يتقدم هذا الرجل الى كل طبق ويتذوق ما فيه من الطعام ثم توضع الاطباق مدة ساعة قبل تقديمها الى الغازي وذلك في انتظار الاثر الذى قد يحدثه الطعام على الموظف الذى يتذوقه .. اذ ربما يقضي على الرجل في خلال هذه الساعة بينما يقف أمامه طبيب يلاحظ الاعراض التى تحصل في هذه الساعة ثم يقدم الطعام الى الغازي اذا كانت التجربة مرضية

(سندى اكسبرس)



أنت فاهم ...

ى ....

يبدو لي انك تفكر بعقلية الفرسان العشاق في القرون الوسطى ! لحكاية غرامك بتلك الفتاة ابنة أحد موظفي بلدتك ومبادلتها رسائل الحب ثم افتضاح سابق علاقتها باحد أصدقائك تؤلمك وتعذب ضميرك فيما أفهم من ثنايا خطابك .... ورأيي أن تصارح صديقك بكل ما كان بينك وبينها . لأن هذا النوع من الفتيات اللاتي يخدعن الجميع ولا يردن أن يخدعهن واحد خطر على الشبان الذين في سنك والذين لم يستقبلوا الحياة بخيرها وشرها بعد !

ان فتاتك في حاجة الى من يلقنها درساً قاسياً حتى لا تلعب بمستقبل شابين ... أنت وصديقك . وأنا واثق أن هناك غير كما أيضاً أقسمت له على أنها لا تعرف غيره . وأنها إذا كانت قد عرفت أحداً كما قالت فانما للهو وعبث كما أخبرتك عند ما صارحتها بخبر علاقتها بصديقك ! أن هناك (قاعدة) معروفة تخضع لها (أبناء البلد) تقضي باستنكار أن يفقد الرجل صديقه بسبب (امرأة) . وهذه القاعدة منشؤها عندهم احتقار المرأة وعدم التسليم بأنها مخلوق لها مثل ما للرجل من حقوق . وأنا لا أسلم طبعاً بهذا اللون من ألوان التفكير . ولكنني في الوقت نفسه لا أطيق أن أسمع من شاب متعلم اتم تعليمه كما تقول لي عن نفسك انه يتعذب ولا ينام من أجل فتاة تعبث به هذا العبث ... اتركها لصديقك فسوف تصادف الرجل الذي يقوم عنك بمهمة تعذيبها ... أنه ينتظرها في كل لحظة ... ستجد نفسها إذ ذاك سعيدة إذ تخلص له وحده وهو خانها ... ستضبطه كل ليلة بين ذراعي فتاة أخرى وستتحقق من خيانته لها . وستبكي حتى تتقرح عيناه ومع ذلك فلن تجد الجرأة على خيانته ... إذ ذاك ستشعر بأن رجلا غريباً لم تعرفه ولم ترجه قد ثأر لك !

ابو العلا منصور

مدرسة الاتحاد الوطني الثانوية

أشكر لك سؤالك الحار عن كتابي (بائع الأحلام) ... كنت اعتقد انك بعد قراءة عدد (الجامعة) الأخير قد فهمت السبب في تأخير صدوره . فقد شرحت اني صادفت الأهوال من (الطبع) على غير (الماكينات) التي أملكها . إذ لم يكن طبيعيا بعد ان اتسع نطاق العمل في (الجامعة) و (القضاء المصرى) ان استمر على الطبع في مطبعتي ولقد ذللت — ولله الحمد — مشكلة (الماكينات) وأصبح من حق القراء أن ينتظروا الكتاب قريبا جداً في مظهر أنيق لا أستطيع أن أتهرب من مسؤوليتي عنه !

أما كتابة قصة في كل عدد فهذا واجب أحس به واظنني أديته إلى اليوم بكل ما في مكنتي . وآمل أن أتمكن من ادائه بشكل أوفى في العام الجديد

شوشو المسكينة

آسف اذا كان ردي السابق عليك قد آلمك ! ولكن ما الذي جعلك تقولين لي (الكلام اللي انت قلته ده يتقال لوحده بنت واحد كاتب أو وكيل دائرة ومن كتر السرقة علم بنته شويه وبقى طامعة في الكار جديد وطامعة فيها بعبط . تظن في كده)

ما رايك في أن شيئا من هذا كله لم يخطر ببالي ... انى لم أرد الا توجيه نظرك الى أن عدم اتقانك للغة بلادك نقص يجب أن تسرعى الى ملاقاته !

وانت تقريني على ذلك ولاشك . خصوصا واني اصارحك باني صادفت مشقة هائلة في قراءة رسائلك ...

أما (الواد السكر) الذي كنت تريدين الزواج به فرفض والدك لانه فقير ولم تعلم تعليما كافيا فقد دعرت لانك اخبرتني عنه في رسالتك الاخيرة أنه أصبح (استعف من زيت الخروع وأنه منحط وده ظهر تاني يوم ما كتبت لك) دعرت لأن مستقبل فتاة في سنك كان معرضا للضياع لو أنها طاوعت رغبة لسانها في تذوق (السكر) . ولم تطاوع عقلها فهربت مع شاب اتضح لها في أقل من ٢٤ ساعة (انه منحط وزيت خروع) !

ان شقاء فتاة في سنك وظروفك ليس أمراً عاديا ولا تتوهمى انى اتضايق من سماع قصتك التي (والله يا استاذ لو كنت تعرفها لا كنت عملت منها قصة من أغرب وأحزن القصص . لكن أنا عارفة انك مش فاضي لحكايات شوشو الغرامية) !

اذن فهي ليست حكاية واحدة .. أنها سلسلة حكاية فيما أرى !

كم عمرك يا آنستي حتى تغامري بقلبك في هذه السلسلة من القصص الغرامية !

ولكنني مع ذلك أميل الى تصديقك فأنت تعشقين حتى التفكير في هجر بيت أبيك والهرب مع المعشوق (السكر) ثم تعدلين قبل ٢٤ ساعة فتصفيه بأنه (زيت خروع ومنحط) !

خالد ..... الحتي

أشكر لك ثقتك في ارسالك ذلك (التقرير السرى) عما يحدث بين جدران (الاتحاد العام لنقابات عمال القطر المصرى . رئاسة الزعيم عباس حليم) . ولكن لعلك تعلم أن (الجامعة) على ما عرف عنها من التأييد للمجهود النبيلة المبذولة لرفع مستوى العامل المصرى وانصافه لم تتدخل قط في الخلافات الداخلية بين طوائف العمال . وأنا واثق بانك لو تدمت بهذا التقرير الى الزميل الصديق محمد شوكت

وأنا فاهم !؟

النوني الحماسي فأنه سيفيدك ويقف من ملاحظاتك موقفا حاسما

ك . ي . ت ي . طنطا

لم تثور تلك الثورة الجنونية وتمشق رأسك عن أفكارك الجنونية لاني نصحتك بالبقاء مع زوجتك ونسيان صديقتك الاولي التي تزوجت هي الأخرى ؟

بم تريدني أن انصحك ؟

ان تترك زوجتك التي تعترف بانها لم تسيء اليك ثم تنتظر تلك التي لاتثق بانها ستترك هي الاخرى زوجها لكى تشاركك. هذه الافكار القصصية عن الحياة ؟

لست وحدك الذي يلعب دوراً اليما في درامة حية ! انك لكي تتخلص من شقائك الذي تخبرني عنه يجب أن تضمن رضى ثلاثة أشخاص آخرين يجب أن تضمن رضى زوجتك بتركك . ورضى صديقتك القديمة بتركها زوجها . ورضى هذا الزوج بترك زوجته !

ولكي تصل الى تحقيق ذلك الرضى دون أن تخلف دولا أخرى للمأساة . يجب أن تكون زوجتك كارهة لك مضطرة رغم أنفها للحياة معك ويجب أن يكون زوج صديقتك الاولى كارها لها حتى يتركها وهو غير نادم

وهذا كله صعب التحقيق فيما أرجح !

آنسة ف . عدوى — الاسكندرية

يظهر أن ردى عليك في هذا الباب منذ مدة قريبة قد أثارك لاني ذكرت فيه أموراً نسبتها اليك تؤكدين لي أنك لم تكتبيها !

اني آسف إذا كان ذلك الرد قد آلمك واجدني مضطراً أن أصارحك اني اعتدت بحكم الغريزة القضائية ... أن تنحفر في ذاكرتي أشكال (الخطوط) التي تحتوي عليها رسائل محرري (الجامعة) ومراسليها وقرائها الذين يداومون على الاتصال ... في وكان من بينها خطك لانك أرسلت الى أكثر من رسالة . وقد فوجئت ذات يوم بعد أن دعونا الي استفتاء (الفتاة التي أريدها زوجة) برسالة مكتوبة بخط يشبه خطك تماما وعلى ورق يشبه الورق الذي تكتبين عليه وفيها عبارات غريبة شاذة موجهة الي الزميل حسين عفيف . وقد ارفقت الرسالة برسم كاريكاتوري لا أجد من نفسي المرأة للافصاح عن مغزاه وضاهت الرسالة ذات الرسم علي بعض رسائلك وانتهيت الى الاقتناع بأنها لك وثق بانك لو اشتركت معي عند المضاهاة وافقتني علي ذلك ! كما كان يوافقني سيدي ال (عدوى) هو الآخر لو استنجدنا به اما وقد اتضح انك (بريئة) فتقبلي أسفي العميق . وتقديرى وشكري

ا . ا . ع . ا . دبلوم زراعة عليا

عدد صفحات المجلة لا يمكن ان يثبت على رقم واحد . لان هذا العدد يخضع لاعتبارات مختلفة أهمها كمية الاعلانات والوقت الذى اعتادت المجلة ان تظهر فيه . ولكن هذه الاعتبارات أصبح تذليلها سهلا بعد أن استكملت (الجامعة) استعدادها (الطباعي) ... وسوف يرتفع عدد الصفحات قريبا الى رقم يرضي أكثر القراء نهما وجشعا !

شكر

محرر هذه المجلة يشكر من صميم قلبه لكل القارئات والقراء الذين اتعبوا أنفسهم بتكرار السؤال عن (الجامعة) عند احتجابها بسبب تركيب آلة الطباعة في الاسبوع الاسبق . ويؤكد لهم جميعا أن العواطف النبيلة الصادقة التي اظهروها نحو المجلة في ذلك الاسبوع قد زادته شعورا بواجب التفاني في اداء واجبه نحوهم .

توفيق العسال — المنيا

كيف خيل اليك أن ردي الموجز علي سؤالك معناه أن ذلك السؤال بارد ؟

انى أتمنى أن اسخر هذا الباب كله للرد على سؤال واحد من الأسئلة التى ترد علي . ولكن ماذا افعل ورواد هذا الباب يشغل (عينا) هى اكثر (عيون) مكتب تحمة تفضحا ! حتى ان بعض الأسئلة ينتظر دوره عدة أسابيع كما انتظر سؤالك الذى أجيب عنه الآن والذى يعود تاريخه الي يوم ٦ نوفمبر الماضى ؟ الكاتب الساخر Humourist مارك توين لم تترجم له كتب الى اللغة العربية . ولو ان بين التهم التى وجهت الى الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى أنه اقتبس عنه اكثر كتاب (رحلة الحجاز)

ابلغت اعجابك للزميل الاستاذ عبد المجيد رمضان

اشكرلك ارسالك نص موال (ياتاجر الود هو الود شجرة قل) واعدك أن اجيب طلبك بشأن استيحاء هذا الموال أحدى قصصى المقبلة

فخر الدين قوره — معهد الزقازيق

ليس من طبعى ياصديقى ان اقلد أحدا وهذه المجلة تفخر بان لها (شخصية) قائمة بذاتها . ولكن الباب الذى تقترح علي فتحه موجود ... في احيان عديدة موجود عند غيرنا

محمود الاجهورى

اعد افتتاني عن نشر احدى صورتيك التين ارسلتهما لى وانت بثوب البحر عطرسة ؟ اليس هذا عجيبا ... !

وبأي مناسبة أنشر لك الصورة ... هل غزوت سوق الأدب بكتاب جديد ؟ هل نجحت في اخراج دور مسرحى كبير . هل سبحت المسافة بين الدخيلة وسيدى بشر ؟

أشكر لك اعجابك بقصة (ساعية) ولو اني لم أفهم ماذا قصدت بقولك أنك تميل الى القصص الأخرى التى تسمع فيها أن (هناك عيونا ساهدة وقلوبا دامية)

محمد حقي — الاسكندرية

لم كنت لطيفا اذ خيل اليك ان تكتب شعراً منثوراً وان تبدأه بقولك (ان اللطافة هى السلسلة الذهبية التى ترتبط بها الهيئة الاجتماعية)

لقد اثار هذا الاسلوب ضحكى . فكلمة (اللطافة) يمكن استخدامها في أى (مجال) آخر الا مجال الشعر المنثور !

قلوب في قلب

بقية المنشور على صفحة ١٦

يخلق وحده من اللاشيء معنى .

ان التآلف هو الذي يؤلف من الصوت نغماً. كذلك الحب هو وحده الذي يؤلف من طفليات الكون عالماً ويخلق من العبث شيئاً . ولو أنه قدر للحب أن ينعدم من الكون لاستحالت أجزاؤه الي أشباح لا معني لها ، مثل الاصوات المتنافرة لا تبعث أنغاماً، ولكانت الدنيا محاولة لا غاية من ورائها

وما من شيء يقف فى سبيل الحب المطلق سوى الغيرة . فالغيرة هي التي ابتدعت الوفاء ومن ثم الحب الفردى . ولكن يجب أن لا ننسى أن الوفاء للفرد الواحد ليس الا الجحود لبقية الافراد . وأن هذا الوفاء المزوق انما يطوي فى ذاته أبلغ معانى الخيانة

هي — ولكن لم تعلل أننا نغار ؟

هو — لاننا نضاءلنا بأنفسنا . ان الغيرة ليست طبعاً فى الانسان ولكنها عرض . لانها لو كانت طبعا فيه لتعارضت مع صميم ماهيته ، وهي ما انطوي عليه كوحدة من تحفز دائم للاتصال ببقية الوحدات التى ما تفتأ تنشد التوائم لتكون من تآلفها هارمونيا الحياة ، واذن لكان الانسان مجرد مزيج من متناقضات . من المحال أن يكون فى وسعها أن تحقق منه مغزى .

وما من شك فى أن هذا الطموح نحو الجمال المطلق هو الصفة التى تسود صميم جوهرنا . فنحن حتي فى أشد حالات حبنا الفردي نحاول جهد الطاقة كلما التقينا بجمال جديد ، أن نتحرر من هذا القيد ونتفاعل بعواطفنا واياه .

ومهما يكن من قدرتنا على كبح عواطفنا والاقامة على الولاء لمن نحب ، فان مجرد تفكيرنا فى جمال غير ذلك الذي عاهدناه ونزوعنا اليه ولو نزوعاً قاصراً على مجرد الشوق والرغبة ، يعتبر خيانة ، خيانة عقولنا .

فالخيانة فى الحب — ان صح أن يسمى الحب المتعدد خيانة — أمر لا مندوحة عنه اذا نحن أردنا أن نجارى طبيعتنا وأن نحقق الحكمة التى ننحدر منها

والخيانة والغيرة نقيضان . فنحن إما اننا لانخون وإما اننا لا نغار ، ولكن خير لنا أن نكون خائنين من أن نكون غيورين لأن ذلك الذى يعد خيانة ليست فى الواقع سوى الاخلاص للعالم الأكبر . العالم الذي ننحدر كلنا منه ونؤول فى النهاية اليه . فى حين أن الغيرة ليست إلا الحقد والجحود والأنانية مستترة فى تلك الكلمة التى ينعتونها اخلاصاً

ومعني ان الغيرة عرض انها ليست باعثاً على الحب الفردى وانما انها نتيجة له . فالانسان لم يخلق غيوراً فنزع الى الفردية فى الحب ، ولكنه خرج على طبعه وجنح الى الفردية فيه فأصبح غيوراً

ويلوح لي ان لهذا الخروج أصلاً تاريخياً يرجع الى العصور الأولى ، عندما عجز شيوخ القبائل عن منافسة شبانها في الحصول على المرأة فاحتكروا لأنفسهم اجمل فتياتها مؤيدين بما لديهم من سلطان ، ثم تطورت هذه الظاهرة وعمت الى أن أخذت شكل الحب الفردى

وما دامت الغيرة مستهجنة فاحرى بنا أن نتخلص منها . وما دامت عرضاً فى وسعنا ان نتخلص منها . وهذا ميسور اذا نحن شغلنا قلوبنا عن الغيرة بالتطلع الى الجمال المطلق ونشدانه فى الحب المطلق . وسوف نجد عندئذ فى سمو هذا الجو من الحياة وعذوبته ماينسينا الغيرة ويقتلها على مر السنين .

هي — قد فهمت الآن ، وليتنى مافهمت . ولكن كم من الوقت تظن انه يجب ان يمضي لكي يتخلص الانسان من هذه الصفة التى ظلت تتجاوب بين جنبيه قرون

هو — هذه هى المسألة . ان الانسان بعد أن تضامل نفسه يحتاج الى كثير من الوقت ليعود فيسمو بها . ولكن من جهتي أنا ، فليس للغيرة وجود عندي منذ الآن .

هي — أو تحسب ان فتاة مثلي ولدت في القرن العشرين ، تستطيع أن تحب أو تفهم شاباً ولد فى القرن الثلاثين ، أو الخمسين لا أدرى !

ليس فى وسعي ، وأنت الشخص الذي قفزت بنفسك الي الأمام الفي سنة ، أن أدعك تقهقر وتحبني وفق مذهبي أنا . ولكنني وقد أحببتك ووهبتك قلبي وأنا في غفلة من أمرك ، فلا مندوحة لى عن أن اقبل حبك مكرهة على الوجه الذى تريد

وها انذا الآن أودع بشاشتي واحلامي لاستعيض عنهما بالكآبة والقنوط . كما أدوس بقدمي — عفواً بل بقدمك أنت — كل ما يمكن ان تزهو به فتاة مثلي من كبرياء ثم أقنع بالذل والهوان فى حبك لا لأن الهوان من طبعي ولكن لأن فتات المائدة أحياناً خير من لاشيء

لقد قتلني يا « عزت » وسوف تقتل الكثيرات غيري بشذوذك هذا ، وهذا هو خطر الطفرة فى الرأي ولو كان صائباً

كان خيراً لي وللناس ان تكون رجلاً عادياً ولو على خطأ ، من أن تشذ في الرأي ولو علي صواب . ان اطراد الخطأ فى الشيء الخاطيء أصلاً ، لازم ليوفر فيه الانسجام الذى يحفظ كيانه . وان وجود انسان على على حق بين قوم علي باطل لكفيل بأن يقضى علي ما فى الوحدة من انسجام ويذهب فيما يشيع بينهم من هناء

ماذا تريد ! ان الانسان اذا تقدم به العمر قليلاً حتي تجاوز جيله ، استحال عليه العيش فى الجيل الجديد ، مع ضآلة الفرق بينهما . فكيف يكون الحال مع انسان هو لفرط ماتفوق كاد لايصبح من البشر . ثم اذا هو يهبط الي الارض ويعيش بين قوم هم دونه في كل شيء .

قديماً لقد مجدوا عباقرة وانزلوهم منزلة

الاشياء . ولو كان الرأى رأيي لسحقتهم سحقا . لاننا وان كنا بالنسبة اليهم بلهاء الا انهم بالقياس الينا مجانين خطرون

كم أحنق عليك يا « عزت » . واود لو أنك لم تخلق و بقيت ثاويا في العدم ! اني أ ي فيك برغم اقتناعي بمذهبك ونذلهي بجمالك شخصا يشعا خطرا على هنائي بل علي الهناء الانساني كله

ولكني أحبك . أحبك من غير أمل . أحبك كما تريد أنت لا كما كنت أريد واشتهي . فقط أرجوك . بل أتوسل اليك ان لاتعود الى التأخر عن ميعادي كثيرا . وأن تذكر اني فتاة ضعيفة لاتقوي على احتمال البرد والمطر منفردة

ثم خرت تبكي فانحنى عليها « عزت » يدللها ويواسيها ويقول

هو — ان ماقلته لك عن مذهبي لاوجود له الا في خيالي . والخيال بالغا من الصواب والاناقة مابلغ لايجدر به ان يملي علينا أساليب الحياة . اذ أن هذا الاملاء هو من حق العقل المركز وحده

أن خيالنا يسبقنا دائما ولكننا لانقفز بأنفسنا الى حيث يكون وانما نقفز بالحياة ذاتها فنهيؤها و نعدها وفق تعاليمه و نبقى نحن في موضعنا تاركين ما هيأناه لابنائنا

فالقاعدة اذن هي ان عقولنا لنا وخيالنا لابنائنا وبذا تستطيع الحياة ان تسير في سبيل التقدم المطرد من غير ان تفقد توازنها

فذهبي لم يوضع لي ولا لك وانما للاجيال القادمة في المستقبل البعيد . فاني واياك قد تكيفنا وفق مزاج ليس من مصلحتنا أن نخرج عليه والا كان مصيرنا ان نحطم

وما كنت فيما فعلت وقلت الا مازحا . لأني أميل بطبعي الي المغامرات والتمثيل وأرى الحياة الهادئة والموت سواء

لقد تعمدت ان أتأخر عليك لأحبك الموقف ويعلم الله اني ما تأخرت وانما كنت وإياك في المرج أرقبك من خلال النخيل وابتسم

وعندما أقبلت كنت قد اتقنت المكياج ولو انك تأملت جيدا تلك الشعرات التي رأيتها فوق ستري لوجدت انها من شعرة أنت احتفظت بها ليلة رقصنا لأول مرة في عيد الميلاد

هي — إذن فقد رددت الى روحي

ثم تعانقه وتبكي

قال . والقطعة ؟

فضحكت وقالت : لقد كانت من عدة التمثيل .

ثم تأبطت دراعه وسارا معا في الوادي

حسين عفيف المحامي

آيـ...ـه ... قلبك ابيض !

لمندوب الكليات والمدارس الخاص بالجامعة

•◦◦◦•◦◦◦•

باب النجار مخلع

في المدرسة السعدية طالب اسمه عزت مدكور بالسنة الرابعة علمي

هذا الطالب نشأ نشأة انجليزية بحته بدليل انه لا يتكلم مع زملائه في مجالسهم إلا بالانجليزية كما تغلب عليه الاصطلاحات الانجليزية حيثما كان حتى في حصة القواعد العربية وفي موضوعات الانشاء العربية .

كما يمتاز الطالب المذكور بانه طبيب من الآن .. فهو يقرأ كتبا طبية لا عددلها وينصح زملاءه بوصفات طبيـة من آن لآخر .. حتى وصل به التقدم في الاسابيع الاخيرة إلى كتابه (رشتات) — ولاحظ انها مجانية — لمعالجة أمراض يستعصى على كثير من الاطباء الناجحين معالجتها !.

ولا تندهش اذا قلت لك اخيراً أن مسيو عزت هـذا رسب أكثر من مرة في اللغة الانجليزية !

روبا جنده

والبروبا جنده هي تلك التي اثيرت حول الآنسة ماري سلامه الطالبه بكلية الآداب. حتى ان ذكر اخبارها تعدي الصفحات المخصصة للكتابة عن الطلبة إلى افتتاحية أهم الجرائد اليومية الصباحية !

وذكرت كل الجرائد حادثة ذلك الطالب الجرىء .. الذى أرسل لها خطابا طويلا يفوح برائحه (سانك فلور) وانها قد قدمته بنفسها الي عميد الكلية الذى فصله لمدة عام !

والحقيقة التى لم تذكرها واحدة من المجلات والجرائد أن الطالب البرىء أرسل الخطاب الى منزل الطالبة العامر . وانها لم تسلمه بل استلمه اخوها الدكتور انيس سلامه .. وهو الذى قدمه الي العميد الى آخر ماذكرت الزميلات !

وأخيرا كان من نتيجة هذه البروبا جندة الطويلة العريضة حول اسم الآنسة ان تقدم لخطبتها عرسان لا عدد لهم . وتدور اشاعة قوية أن الآنسة وسكرتيرتها الخاصة الآنسة امينه الشعراني رضه الطالبه بالكليه المذكورة ان خطيبا لا بأس به سوف تقبل يده الممدودة في بحر هـذا الاسبوع .. وسوف تقنع الآنسة بعد ذلك بالبقاء بالمنزل العامر بدلا من الذهاب للكلية كل صباح !

حزازات

والحزازات هي تلك التى بين كلية الحقوق من ناحية ومدرسة المهندسخانة من ناحية أخرى .. رغم ما بينهما من تجاور . ورغما من أن طلبه كل منهما يتجه في ناحية من الحياة مغايره تمام المغايرة للاخرى !

وتحصيل هذه الحزازات يرجع إلى عامين سالفين عندما اشتد التزاحم بينهما في شهر ديسمبر من كل عام على كأس لطفى السيد بك للتنس والذى فازت به مدرسة المهندسخانة عام ١٩٣٢ ثم فازت به الحقوق في العام التالى اعني سنة ١٩٣٣ !

وكان ان لعب فريق الحقوق مرتين مع التجارة العليا وكلية العلوم على ارض المهندسخانة وقد خرج فريق الحقوق في كلتا المرتين وريشه في الأرض بسبب السخرية اللاذعة التى نالتهم من طلبـة المهندسخانة — رغم انهم ربحوا هذين الماتشين —

وأخيراً تحدد الأربعاء الذي قبل الماضي للماتش الختامي لتقرير حيازة هذه الكأس بين مدرسة المهندسخانة وكلية الحقوق وتحددت الأرض أرض المهندسخانة رغم انها غير محايدة !

وعبثاً حاول فريق الحقوق المعارضة في ذلك وأخيراً اكتفوا بأرسال خطاب الى المسيو اندريه مخبرونه فيه بما يصيبهم من طلبة مدرسته وهذا الأخير نبه على الطلبة وكتب يافطة بخط عريض على باب الملعب يحث فيها الطلبة على السكون وحفظ شعورهم

رغم كل هذا لاقى طلبة الحقوق من زملائهم طلبه المهندسخانه اشد درجات البغض والمهانه . وكادت تنشب بينهم وبين طلبة الحقوق مشادة عنيفة لولا لطف الله

الروح الجامعية

اثيرت منذ أواخر العام الماضي علي صفحات الجرائد اليومية وفي مجلسي الشيوخ والنواب بعض مطالب لطلبة كلية الحقوق وقد انتهز هذه الفرصة بعض النواب ومن بعدهم بعض محررى الجرائد اليومية الكلام على الروح الجامعيه بين الطلاب واساتذتهم ونوهوا بان الروح مازالت متباعدة جدا بين الفريقين واخيرا حدث ان أقام لفيف من طلبة كلية الحقوق حفلة تكريم في محل يلدز الحلواني لاخوانهم المفصولين تكريما لهم على ما ابدوه نحو زملائهم

وذهب بعض الطلبه ممن اخذوا علي عاتقهم اقامة الحفلة وتنظيمها إلى صاحب العزة عميد الكلية يدعونه الي حضور الحفلة كما دعوا لجميع الاساتذة واحداً واحداً يدعونهم

ويقول الذين قابلوا العميد انه رفض حضور الحفلة كما لم يحضر الي الحفلة احد من الأساتذة دون اعتذار اليهم الا الاستاذ العرابى !

الألعاب الرياضية

أخبار وتعليقات محلية وخارجية

محمود مختار

منذ عدة أشهر سمعنا بنجاح الأستاذ محمود مختار رئيس الفريق المصرى لكرة القدم واللاعب الدولي المعروف فى أجازة الحقوق وسمعنا أيضا عن توظيف مختار ومساعدة كبار الرياضين له فى ذلك.

وللأسف فالأستاذ مختار اللآن (خالى شغل) عرضت على مختار وظيفة على الدرجة السادسة فى البوليس المصرى بمرتب شهرى قدره ١٥ جنيها مصريا فكان رد الأستاذ مختار بالرفض وذلك لأنه من شروط هذه الوظيفة أن يترك مختار النادى الأهلى وكلنا نعلم حب مختار للنادى الأهلى.

عرض نادي الرسنج (Racing) فى فرنسا على الأستاذ مختار أن ينضم إلي فريقه محترفا بمرتب شهرى قدره ٦٥ جنيها مصريا وزيادة على ذلك يجدون لمختار عملا آخر بمرتب لايقل عن ٢٥ جنيها مصريا. وللآن ونادي الرسنج فى انتظار مختار الذي رفض وذلك لأنه سيترك النادي الأهلي.

ماذا فعل النادي الأهلي وإدارته إزاء ذلك لمختار؟ هل بحث له عن عمل يكافؤه به على ذلك الاخلاص الزائد عن الحد؟ أم يفكر رجال الاتحاد المصرى لكرة القدم فى أن مختار أخدمهم كثيرا وضحي من أجل رفع اسم مصر كثيرا!!

شيكو سلوفا كيا..؟!

فشلت نهائيا المفاوضات بين الاتحاد المصرى لكرة القدم واتحاد تشيكوسلوفاكيا على أثر رد الاتحاد المصرى برفض شروط اتحاد تشيكوسلوفاكيا.

وقد ذكرنا في عدد سابق الشروط التي طلبتها تشيكوسلوفاكيا ورد الاتحاد المصري عليها.

وعلى اثر ذلك الرد حول الاتحاد المصرى دفه نحو النمسا فأرسل لمفاوضتها في الحضور لمصر. وفريق النمسا غني عن الذكر ويكفي أن يقال انهم اسياد الكرة فى أوربا الوسطى

فريق انجلترا لالعاب القوى

يزور فريق انجلترا لالعاب القوى استراليا لمباراتها دوليا وقد يمر بالقطر المصرى فى منتصف هذا الشهر عن طريق بورسعيد وقد قامت اللجنة الأهلية للرياضة البدنية بمفاوضة اتحاد انجلترا على أن يتخلف الفريق بمصر مدة اسبوع فى طريقه الى استراليا أو عند عودته ولكن لم يتم الاتفاقات وكان عذر انجلترا فى ذلك هو ان الفريق يسافر فى الميعاد ولا يمكنه التأخر عن ذلك وأن الفريق سيعود عن طريق أمريكا.

وقد طلب اتحاد انجلترا التصريح للفريق بالنزول في بور سعيد والتمرين بأحد انديته ثم السفر بالسيارة من بور سعيد الي اللجنة الأهلية السويس ويستغرق ذلك مده يومين

وقد انتدبت اللجنة الأهلية المصرية الأستاذ رياض شوقي لمرافقة الفريق مدة اقامته بمصر. ولكن علم عند وصولهم أن الباخرة لا تقف فى السويس. فاعتذر الفريق عن رحلة السيارات إلى السويس ونزلوا للتمرين بنادي بور فؤاد حيث وضع النادي تحت تصرفهم قاربا بخاريا كبيرا وسيارات ودعاهم بعد تمرين الى مقصف النادي.

وبعد ذلك دعى الفريق للمرور حول بور سعيد بالسيارات ودعى ايضا الى حفلة شاي فاخرة بكازينو بور سعيد.

ثم انتقل معهم الأستاذ رياض شوقي الي محلات سيمون آرتز حيث اهدى لكل من افراد الفريق هدية يختارها كل لاعب وقد شكر الفريق الأستاذ رياض شوقي بخطاب مطول شكر فيه اللجنة الاهلية ايضا في الملاكمة

خاطب الاتحاد المصري للملاكمين الهواه اتحاد المجر للملاكمين الهواة لايفاد بعثة مجرية

لمصر مكونة من ثمانية ملاكمين للهواية اوزان ومعهم اثنين اداريين لاقامة عدة مباريات مع ملاكمي مصر الهواة وذلك استعدادا للدورة الأولمبية القادمة

وأساس الاتفاق هي أن تكون مصاريف البعثة المجرية مدة اقامتها بمصر وهي عشرة أيام على حساب الاتحاد المصري لملاكمين الهواة مضافا إلي ذلك مصاريف من المجر الى مصر وبالعكس ومصاريف انتقالهم بمصر

وسيواصل ذلك الفريق نفسه رحلة إلى فلسطين وسوريا وقد اتفق الاتحاد المصرى مع اتحادي سوريا وفلسطين على ذلك .

وسيكون موعد حضورهم إلى مصر يوم الأحد ١٠ يناير سنة ١٩٣٥ بمشيئته تعالى

رحلة الجامعة المصرية والمدارس العليا

قامت الجامعة المصرية منذ ٤ أعوام رحلة الى الأقطار الشرقية « فلسطين . سوريا . العراق » وقد تقرر أن تقوم الجامعة المصرية برحلة رياضية هذا العام لفلسطين وسوريا حيث ترد زيارة جامعة بيروت التي زارتها فى العام الماضي . والرحلة مقتصرة على كرة القدم والتنس وذلك لانحطاط ارقام الجامعة المصرية فى العاب القوي وغيرها من الألعاب وستستعين الجامعة المصرية بالمدارس العليا مثل الزراعة والهندسة والبوليس وغيرها بعض لاعبي كرة القدم والتنس وأرسل اتحاد الجامعة يطلب من كل مدرسة أن ترسل عددا من طلبتها تمثلها فى هذه الرحلة على أن تدفع المدرسة عن كل طالب مبلغ عشرة جنيهات مصرية على أن ترد الجامعة المصرية الى المدارس ما يبقى بعد ذلك من المصروفات وستبتدىء الرحلة من يوم الأربعاء ٢ يناير حيث يسافر الفريق بالباخرة شمبليون الى بيروت ويعود بطريق البر الي فلسطين ويصل مصر يوم ١٤ يناير

جورج برنارد شو وهو في بدء شهرته

يشرع في قتل أحد زعماء الحزب الاشتراكي

كان ذلك حوالى عام ١٩٠٤ . . وكان شو فى ذلك الوقت ناشئا فى الأدب . . . والسياسة . كان اشتراكيا ، ولكنه فى نفس الوقت كان لا يخفى عطفه على حزب العمال . . .

وسمع شو فى بدء انضمامه الى الحزب الاشتراكي بشهرة أحد زعماء الحزب المدعو (جوزيف بدجيت) فعزم على رؤيته ولكنه علم أنه ملازم فراشه . ولكن هذا لم يحل دون ذهاب شو الي منزله

وهناك أخذ شو يلح على الزوجة المسكينة طالبا منها ان تسمح له برؤية زوجها . . . وحاولت هذه ان تعترض بحجة ان أى صوت يضعف من صحة زوجها ويؤثر عليه . بما يجر الى قتله نتيجة ضعف قلبه . ولكن محاولات الزوجة ضاعت عبثا

وأخيراً دخل شو الى المنزل . وصعد على السلم خلف الزوجة فى خطوات لا يكاد يسمع صوتها . . وفى حرص وحذر فتحت الزوجة باب غرفة زوجها . . وطلبت من شو في همس أن يتبعها .

ولم يكد الزعيم أن يري شو في غرفته حتى هم بالقيام من فراشه لكى يحييه . . . ولكن حال ضعفه دون تنفيذ رغبته

وجلس شو على مقعد بجوار فراش الزعيم ودار بينهما حديث قصير كان شو لا يصدق فى خلاله أن هذا الذى يحدثه ضعيف القلب للحماسة الزائدة التى كانت تصبغ لهجة هذا الأخير . .

ومن حديث الزعيم لشو فهم هذا أن الزعيم يعطف هو الآخر على حزب العمال وأنه يسعى جهده للفوز لهم بامتيازات لم يفكر فيها شخصا قبله . . وأنه لابد وأن يقود ثورة هائلة ضد أصحاب الأموال لو فكر هؤلاء فى إجابة بعض مطالبه ورفض البعض الآخر ! !

وهنا سأل شو الزعيم فى صوت هادي ، « اذن أنت من انصار الرأى القائل » « إما الكل . أولا شيء ! »

ولم يسع الزعيم سوى أن يهز رأسه موافقة على ما يقوله المتحمس الصغير ولكن لم يكد شو يرى الزعيم يهز رأسه حتى قال له وهو ينهض من مقعده « إذن . فانك تجعلني أفهم أنك أشد اعداء حزب العمال . لأنك بطبيعة الحال ان تجاب الى كل مطالبك وبذلك فانك ستضيع على العمال بعض مزايا كانوا ينتفعون بها لولا تأثيرك عليهم برأيك هذا ! ! »

قال شو ذلك وهو ينتفض غضبا وغيظا . ولكن الزعيم ظل هادئا وطلب اليه أن يعود للجلوس ليشرح له رأيه . ولكنه لم ينتظر ان يسمع حديث الزعيم بل بادر بسؤاله بخبث . « وهل صحيح ان أقل صوت يؤثر عليك . وربما قتلك ! ! »

وفى ضعف أجابه الزعيم بأن ما يقوله حقيق وأنه يكفيه وقوع كوب صغير على الأرض لكي يسلم روحه . . كما قال الطبيب ! .

وهنا دار شو ببصره فى الغرفة فوقع نظره على ساعة حائط كبيرة مستندة على قاعدة خشبية طويلة . فما كان من شو إلا أن أسرع اليها ثم أزاحها من مكانها تاركا إياها تسقط على الأرض وهو يقول للزعيم « إذن فخير لنا أن تموت ! ! »

وانتظر شو على الساعة حتى وصلت الأرض . وسمع الصوت الهائل الذى احدثه اصطدامها ببلاط الغرفة ثم استدار على عقبيه لكى يتمتع برؤية الزعيم وهو يسلم روحه . ولكن كم كانت دهشته عندما رأي هذا يقفز من فراشه صائحا به (يخرب الشيطان . . ماذا تفعل ؟ !)

وخاف شو أن ينقض عليه المريض لكى يأخذ بثاره . أو على الأقل بثأر الساعة المحطمة . ولما كان فى موقفه بعيدا عن الباب فانه لم ير أمامه سوي الخروج من النافذة وهى فكرة لم ير شو في تنفيذها مناصا . إذ سرعان ما ألقى بنفسه من النافذة تاركا الزعيم فى ثورته ! .

وفي اليوم التالى أرسل شو للزعيم جنيهين معتذراً اليه عن فعلته طالبا منه أن يقبل المبلغ كتعويض للساعة المحطمة . . .

ولكن فوجيء شو فى اليوم التالي برؤية خطاب من الزعيم أرسل له فيه مبلغ الجنيهين قائلا له أنه يمكنه أن يعيش بدون ساعة . ولكنه ليس من السهل عليه أن يعيش بدون . . كرامة ! !

بشارع عابدين سينما رويال بشارع عابدين

من الاثنين ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٤ والايام التالية



فربنكس

يعود الى السينما في روايته الجديدة

بعد « لص بغداد »

دون جوان

مع نخبة ممتازة من أجمل الممثلات

دوجلاس فربنكس. حب صراع

قفز.. شجاعة حقيقة .. ضحك

سوف لا تنساها ..

وفي نفس البروجرام

(ليلة قبل عيد الميلاد)

فيلم جديد بالالوان

كل يوم حفلات نهارية

الساعة ٣ وربع بعد الظهر

والجمعة والاحد حفلات

نهارية الساعة ١٠ ونصف

الليلة الهائلة

بقية المنشور على صفحة ٦

— ف المدرسة

— أي مدرسة ؟

— السعيدية ؟

— ودلوقت ؟

— ف المهندسخانة . أنا عندي الدبلوم السنة دي

فرفعت اصبعي وهززته في وجهه قائلة

— أوعى تسقط . . . أنا عمري ماسقطت

— ماتخافيش !

وكانت جوقة (الجاز) قد انتهت اذ ذاك من عزفها واخذ الراقصون يتفرقون عائدين الي موائدهم . فاوصلني سمير الي مائدتنا ثم انحنى امام ابي شاكرا وتأهب للعودة الى مائدته فقال له ابى

— انت قاعد مع مين ياسمير ؟

— لوحدي

— طيب ماتقعد معانا هوانت غريب؟ ده ابوك اخوى تمام . متربيين سوا لغاية البكالوريا . وبعدين جدك الله يرحمه مات مارضيش يتمم تعليمه وقعد فالعزبة عشان يلتفت للارض وأنا دخلت الطب . اقعد يابنى .

فجذب سمير مقعدا ثم جلس فى مواجهتى الى جانب أبى الذى كان قد امر الجرسون باحضار زجاجة شمبانيا ملا لنا منها الكؤوس التى امامنا

واخذت اذ ذاك افكر فيما قاله لى سمير اثناء الرقص . في الجزيرة الخيالية البعيدة التى يرى أن رقصة (الفالس)لا تصلح الا على شاطئها . بدأت أتخيل نفسي متمددة على ذلك الشاطىء فى ثياب ممزقة وقد جلس سمير الي جانبي وأخذت أمواج الشاطىء ترتطم بقدمى العاريتين ورفعت كأسي الثانية لأشرب ما فيها . فرفع سمير كأسه وبدأ يشرب هو الاخر بينما عيناه تطيلان النظر الي من خلف زجاج كأس الشمبانيا الواسعة .

واعدت فى ذاكرتي كلمته الأخيرة التى قالها لى عندما طلبت منه الا يرسب فى امتحان الدبلوم .

— ماتخافيش . — اذن لقد كان يعرف ان رسوبه يخيفني واني اهتم بالا يرسب من اين عرف ذلك ؟

وعزف « الجازبند » قطعة من قطع « الون ستيب » ووقف سمير ثم انحنى امامي وناولني ساعده القوى يدعوني دفعا كعادته الى وسط الحلقة .

وأخذ يدور بى دورات سريعة حتى ابتعد بي عن المائدة التي كنا جالسين حولها .

ولحظت اذ ذاك بريقا عجيبا يشع من عينيه الفاترتين بريقا سريعا خاطفا قويا كأنه



صادر من ركن في جوف محيط بعيد الغور! وسألته عند ما تبينت انه يتعمد أن يبتعد بي اثناء الرقص ـ انت موديني على فين؟ فأجابي وهو يخفض رأسه ويدني جبينه من جبيني

— انتي خايفة ياحياة؟ — وكانت لهجته الوديعة تبعث الثقة والطمأنينة الى أشد النفوس قلقا وحيرة. فاجبته وأنا ألصق صدري صدره.

— لا. أبدا. بس خايفة نتوه هنا ف الممرات دي مانعرفش نرجع

— ياسلام. أنا أعرف السكة.

وظل يدفعني حتى أدخلني الى « البار » ثم اسرع فطلب زجاجة من الشمبانيا. وخيل الى اذ ذاك انه يرمي الى غرض ما من الاستمرار بي بعيدا عن ابي ودعوتي الى تناول الشمبانيا معه. فتكلفت مظهرا من مظاهر الجد وقلت له عابسة

— عملت كده ليه ياسمير؟ — فاقترب مني وتناول يدي ثم رفعها بين يديه وهو يقول

— عملت ايه ياحياة؟

— ايه اللي طلبته ده؟

— اللي طلبه لنا بابا.. الدنيا كلها بتشرب الليلة دي ياحياة. أنتي خايفه من ايه؟

— إنما انا مش متعودة.

— أنا كمان مش متعود

— كداب

— والله أنا ماشربت الاعشان خاطرك الليلة دي ياحياة.

— ليه؟

— مانتش عارفة ليه؟

— لا

— اسألي نفسك كده. اسألي نفسك انا كنت باجي لك ازاي اول مادخلتي انتي وبابا الليلة دي؟ — وبدأت تتسطر اذ ذاك على رغبة خفية في ان يصارحني باحساسه عندما وقع بصره علي. كنت اكاد اعرف ماسوف يقوله ولكنني مع ذلك حرضته على مصارحتي فقلت له تحنان وانا اقترب بمقعدي العالي الذي جلست عليه من مقعده

— ازاى؟ ـ فاجابني وهو يتنهد

— اقسم لك ياحياة اني أول ماشفتك قلت « مين البنت العجيبة دي؟ » وقعدت بعد كده ابص لك وافكر أفكار مدهشة افكار مجانين ياحياة

— فكرت ف ايه؟

— فكرت ف أني عرفتك. وحبيتك وانتي حبتيني.

— وبعدين؟ — فقال لي وهو يملأ الكأس ويقدمها لي

— اشربي بس قبله ياحياة... — ولم أستطع أن أقاوم إرادته فتناولت الكأس من يده وأفرغت ما فيها في فمي ثم قلت له

— ماتقول لى وعدين ...

— وعدين اجوزتك

— هيه ...

— أنا ما أقدرش اعيش من غيرك. ياحياة

— بس إزاى يا سمير. انت عرفتنى لسه من نص ساعة

— انما حبيتك من لحظة ماشفتك. أنا باحبك ياحياة ... عرفت قبلك بنات الدنيا والآخرة... انما مافيش بنت أثرت فى زى ما أثرتى انتى فى .... ترى تحبينى ياحياة؟

ورفعت الكأس الثانية ثم التهمتها لا تشجع وقلت له وأنا أطيل النظر الى عينيه. عينى البركان الثائر فى جوف المحيط.

— ياسمير انا خايفه أقول لك.. أنت فاكرنى عرفت قبلك شبان ... أنا عمرى ماقعدت لوحدى مع شاب زى ما أنا قاعدة معاك دلوقت. بابا اللي أنت شايفه قدماهو «سبور» كده عمره ماخلانى أخرج إلا رجلى على رجله.. — فقال لى وقد بدا عليه الضيق من كلامى!!

— الكلام ده كله لزومه ايه دلوقت؟ اذا كنتى ماتحبنيش أنا انسحب ياحياة...

وخشيت أن يغضب، انا التى كنت من قبل لا اعنى لو غضب منى كل صديقاتى.. قلت له وأنا أمسك يده

— ياسمير اعذرنى أنا عمرى ما قلت الكلمة دي لحد

— انما حتقوليها لي أنا.. ورفع يدى الى فمه ببطء ثم قبلها قبلة طويلة وأنا أتمتم

- باحبك ياسمير

وكان (الجازبند) إذ ذاك قد انتهى من عزف قطعة (الون ستيب) فاسرعنا الى البهو وتقدمنا الى المائدة التي جلس بجانبها والدى كاننا كنا نرقص مع الراقصين..

كانت تلك أول مرة أكذب فيها الى والدي أو والدتي ولو أنه لم يكن هناك ما يدعو قبل أن أعرف سمير الى الكذب عليهما.. ولكنني تبينت فى الليلة الاولى من علاقتنا أنني يجب ان أكذب. على الأقل يجب أن أتظاهر بأنى كنت أرقص معه وبأننى لم أختلس تلك الرهة التى قضيناها معا فى (بار) الفندق ...

وأخذت وأنا جالسة استعرض كلمات سمير التي قالها لى ونحن على مقعدى (البار) المرتفعين! الكلمات التى تسعد كل فتاة بسماعها ممن يهمها أن يعجب بها.. الحب والزواج. والتضحية... كلمات الشباب الخالدة التي تتكرر وتتشابه ومع ذلك فهى أبدا محتفظة بروعتها وبهائها وجدتها!

وساءلت نفسي «هل حقا أحبني سمير من أول نظرة؟» لقد اجابنى هو بقوله «اسألى نفسك» ولم استطع ان انكر فى نفسى أن قلبي خفق له من أول نظرة ألقيتها عليه. ولكم تمنيت اذ ذاك أن يكون قلبه قد خفق هو الآخر لرؤيتي كما خفق قلبي...

وأخذت استعرض صور الحياة الزوجية التي سوف تربطنى بسمير. الحياة الرائقة الزاهية الالوان. لقد كان يبدو من خلق سمير أنه خيالى النزعة. ميال الى المخاطرة والسفر والتنقل. وهى أمور كنت اشاركه الرغبة فيها... وخطر لي اذ ذاك ان



أهرب معه الى مكان بعيد . الى جزيرة كتلك الجزيرة المجهولة التى ترتسم صورتها على اللوحة المعلقة فى بهو (الناسيونال) الجزيرة التي تعانق أمواج شاطئها ساقي العاريتين كسيقان سكان تلك الجزر الذين شاهدهم على لوحة السينما بينما يعانق ساعدا سمير صدرى وأنا متمددة على رمل الشاطيء . أغنى له قطعة من قطع (الفالس) التى أحفظها منذ عهد الدراسة ، بينما يشترك هو معي في توقيعها بصفيره !. لقد خلق فمه ذو الشفتين الدقيقتين لكى يوقع الالحان شعرية شجية ....!

وشربت كأسا أخرى ثم بدأ الرقص فقمت لكي أرقص مع سمير بعد أن استأذن من أبي

وضمني سمير الى صدره بقوة وأخذ يدور بي ..... وكانت نظراته التى تغمرني بها تحمل معنى عميقا من معاني الاغراء القوى ... أحسست توا بأنى لن أستطيع مقاومته طويلا ....

لقد كانت نظرة واحدة من سمير، نظرة اعجاب تساوي عندي ليدفذ كل جمل الاطراء والثناء التي طالما وجهها الى «بابا» فى اسراف وسخاء ....

ان اعجاب سمير ياسيدي كان يخيل الى انه نوع من الانتصار نلته أنا دون غيرى من الفتيات المحتفلات بعيد الميلاد . اما اعجاب أبى فكان يخيل الى انه واجب كان يؤديه نحو نفسه ونحوى ....!

وانتظرت ان يتكلم سمير ولكنه أخذ يدور بي دون ان تتحرك شفتاه ... وزالت ابتسامته تدريجيا حتى استحال وجهه الى تمثال ... تمثال الشاعر العاشق الحزين . . فسألته

— بتفكر في إيه ياسمير؟ — فأجابني وهو يتنهد

— بكي ...

— طيب ما انا معاك اهه

— حتسيبيني دلوقت لما تروحي

— أشوفك بكره

وسكت قليلا ثم تمتم فى صوت مختلج .

— بكره ... انتي فاكره بكره قريب ؟

— وحنعمل ايه ياسمير ؟

— مش حانام الليلة دى

— أمال حتمضى الليل فين ؟

— تحت شباكك

— سمير !

— باحبك ياحياة ... ما أقدرش أعيش من غيرك ....

واختلج صوته بالبكاء . فبكيت أنا الاخرى .. وأنا التي رأسي على كتفه وأتمتم

— ولا أنا ياروحي

وانتهت الرقصة فأعادني الي حيث جلس أبى بعد ان علم منى عنوان منزلنا بالروضة

وبعد قليل غادرنا الفندق بعد أن استأذن ابي من سمير وطلب اليه ان يحمل تحيته الي أبيه . . ثم حملتنا السيارة الى المنزل فدخل والدي كل منهما الى غرفته . ودخلت أنا الي غرفتي التي تطل شرفتها على الحديقة .

وخلعت ثيابى ثم استلقيت علي الفراش أحاول النوم . . عبثا . . كان شبح سمير يداعبني كلما أغمضت عينى . وكانت كلماته تنغم فى أذنى الحانا أشجي وأعذب من كل موسيقى عيد الميلاد!

لقد أحيتنى تلك الكلمات في دنيا جديدة لم يكن لي بها عهد من قبل ... لا بل لقد خيل الى انني ولدت من جديد في تلك الليلة ألم أحب فيها حبي الاول والاخير؟

ودقت الساعة الثالثة صباحا دون أن تغمض عيناى . وقمت من فراشى ففتحت باب الشرفة وأطللت من جانبها الذى من جهة شارع الملك الصالح .. كان كل ما يحيط بي ساكنا . لا اقلبي فقد كان يخفق خفقانا شديدا كأنه يتوقع كارثة

وفجأة لمحت سيارة تقبل من بعيد وتقف فى الجهة الاخرى من الطريق الذى تطل عليه شرفتي ... ثم نزل منها شبح استطعت رغم الظلام والضباب أن أتبينه جيدا .

فقد كان سمير .... سمير ابن عثمان بك شريف صديق أبى جاء لكي يقضي الليل تحت الشرفة ثم رأيته يرفع بصره الي فى وله هائل كأنني غبت عنه عدة أعوام .

ولا اخفى عنك ياسيدى انني شعرت اذ ذاك بالزهو يملأ صدري فقد وثقت تماما من صدق العاطفة التى بثها لي فى «الناسيونال» اذ ليس عاديا ان يتجشم شاب عناء البقاء تحت النافذة فى تلك الساعة من الفجر والندى يتساقط عليه !

واستحالت عواطفي كلها حنانا على سمير وهو يخطر فى خطوات مضطربة تملأه على الرصيف ... وصحت به فى صوت هامس

— كده برضه ياسمير؟ مش خايف يعني من وقفتك في الشارع — فأجابني ووجهه يشرق بالبشر والفرح

— لا .. ماتخافيش ادخلي نامي انتي

— وأسيبك ازاى واقف كده؟

— مالكيش دعوى ... انا مستريح . ام عارف انك نايمة جوه مستريحة . بس غطي نفس كويس عشان الدنيا رطوبة دلوقت

وأثرت في كلماته تأثيرا هائلا . لقد كان المسكين ثملا . وعز علي أن أتركه يقضى ليلته تحت نافذتي متعرضا لجو القاهرة اللعين لجر عيد الميلاد عام ١٩٢٩ .. ولكنني احترت ما أفعل ؟

لم أفكر لحظتئذ فى أن علاقتى بسمير انما تعود الى بضع ساعات مضت ... كان من المستحيل أن تخطر لى هذه الفكرة ببال لأنى كان يخيل الى أن علاقتى اذا كانت قد نشأت فى تلك الليلة فانها كانت يجب أن تنشأ قبل ذلك ببضعة أعوام . ولو حاول العالم أجمع لحظتئذ أن ينزع ثقتي به . واطمئناني الى صدق كلامه لما وفق ..!

واشتدت حيرتى عندما عاد سمير يرفع بصره الى وهو يقول في صوت حنون

— ادخلي م البرد ياحياة . أنا حافضل هنا شوية وبعدين أروح ....

— وانا حاسيبك ازاى يا سمير ... ما

تهوش على يا روحي ...

— لا ... ما تعبيش غمك ... انا لما اعرف انك نايمة مستريحة جوه حانبسط

وخطرت لي اذ ذاك فكرة كلما ذكرتها الآن أعجب كيف أمكن أن تمر على خاطري ... خطر لى أن أدعوه للدخول من باب الحديقة الخلفي وأن أهبط لملاقاته عند غرفة (الجنايني) الذى كنت أعلم أنه نال من أبي أجازة لزيارة أقاربه في عزبتنا بشبراخيت . ولم أطل التفكير في ذلك الخاطر خشية أن ينتبه أحد من المنزل الى ذلك الحديث الذى كنت اتبادله مع سمير وهو واقف تحت الشرفة . وأشرت له على باب الحديقة الخلفي ثم درت واسرعت بهبوط الدرج الرخامي الكبير الذي يقود الي الحديقة وانا عارية القدمين خشية ان ينتبه احد الي . والتقيت بسمير عند باب الحديقة ثم جذبته من يده حتى ادخلته الى الغرفة الخشبية . وأغلقت الباب خلفنا

كانت جرأة مجرمة ياسيدي . لست أدري — كما قلت لك — كيف أقدمت عليها أنا التى لم أتعود أن أتحدث الى شاب غريب في غيبة والدى . أو أن أحدد موعداً لقاء في خارج المنزل مع شاب غريب ولكنني بخيل الى الآن أن القدر كان يحيك نسيج كارثته لينفذ بمهارة وسرعة عجيبتين

ولست أريد أن أطيل عليك الحديث عما حدث بيني وبين سمير في تلك الغرفة الخشبية التي كنت اشمئز قبلئذ من المرور أمامها . فقبلت ليلتئذ أن أدخلها . من أجل الرجل الذي أحببته . لا . . . واغتفر لي صراحتي هنا — قبلت ... ياسيدي أن أضحي . تلك الغرفة الحقيرة المتداعية بأعز ما كنت أزهو به وأفخر ...

. . . .

. . . .

ولم أشعر الا وأشعة الفجر تغمر الحديقة التي تحيط بمنزلنا الكبير . فطلبت من سمير في صوت باك مضطرب ان يغادر المنزل في هدوء خشية ان ايراه أحد .

وانسل سمير الي الخارج ولكنني نسيت أن أشير له على الطريق الذى يجب أن يسلكه أثناء الخروج . لقد كنت عاجزة عن الكلام

وانتظرت في غرفة (الجنايني) حتى يغادر سمير الحديقة فأعود أنا الي غرفتي ولكنني فجأة سمعت صوت أبي يدوي من أعلى الدرج صائحا كالرعد

— مين اللي هناك ده ؟

وأسرعت الى الباب أنظر من خلفه فرأيت سمير يعدو نحو سور الحديقة وقد ضل طريق الباب . وعاد صوت أبي يدوي منادياً (السفرجي)

— يا سليمان ... حرامى ف الجنينة !

واندفع سليمان يهبط الدرج مسرعا . وأخذ سمير يتسلق سور الحديقة . ولكن ما ان لحق به وجذبه من سترته الى الارض وكان أبي اذ ذاك قد هبط الدرج واتجه الي حيث سقط سمير . فلم أجد وسيلة لانقاذه الا الظهور فظهرت ..!

كانت رهبة هائلة ...

ووقف أبي المسكين وقد فهم كل شيء يتنقل ببصره بيني وبين سمير ابن صديقه الذى سمح لى بأن أراقصه ليلة عيد الميلاد ثم أحنى رأسه واشار بأصبعه الى سليمان أن يبتعد ... وكان سمير قد تبين طريق الباب فغادر المنزل

وخارت قواي فسقطت على ركبتي تحت قدمي ابي ابكي واستغفر ولكنه ركلني وصعد الدرج الي والدتي التي كانت قد سمعت الصياح فقامت من النوم مذعورة . وشهدت كل شيء من أعلى الدرج

ولم استطع أن أسمع من حديثه مع والدتي الا هذه الكلمات

— البنت الوسخة دي أحسن ما اقتلها واروح فيها لازم تخرج حالا م البيت —

فأجابته « ماما » وهي تعينه على صعود الدرج خشية السقوط .

— حياتك بالدنيا يا بيه . تروح ف كلمة زى دي ؟!

وفي مساء ذلك اليوم كنت قد سافرت الى عزبة أبي في شبراخيت ... وبعدها وقضت ارادته أن أزوج الشيخ عبد العاطي خولي زراعتنا الذي قبل أن يمسح عار ... في دقنه المكنهلة فقبلت ...

لم يكن لفتاة التي زلت مثلي ان ترفض لأبيها طلبا ...

أنني أكتب اليك ياسيدى — كما قلت لك — من منزلي الذى أسكنه مع زوجي العجوز في العزبة ... وقد انقضت على هذا خمسة أعوام ... لم أغادر فيها هذه العزبة إلا مرة واحدة عند ما جاءني خبر وفاة والدي ... لقد توفيت المسكينة من أثر الصدمة التي أصيبت بها في تلك الليلة الهائلة لم تكن تتخيل قط أن ابنتها حياة ستصل الي ذلك الحد الوضيع ..

أنني هنا أكفر عن تلك الزلة التي زللتها ليلة عيد الميلاد . الليلة الهائلة التي غيرت مجرى حياتي كله ... تصور ياسيدي أنني أكفر وسوف أكفر الى الابد عن ذلك الغرام الذى عاش ومات في ليلة واحدة

لست أعرف الآن أين ذهب سمير ... اني لا أعني الا بأمر زوجي الذي قبل أن أحمل اسمه بعد كل ما حدث !

أحس بأني أجرمت في حق أبي الراحل وفي حق أمي . وفي حق زوجي . وفي حق نفسي ... ان علي ان أكفر عن ذلك بقية عمري ... !

في مثل هذه الايام من كل عام أرسل في طلب بعض الاعداد السنوية التي تصدرها المجلات الفرنسية والانجليزية الخاصة بمناسبة عيد الميلاد . لست أدري لم أجد سرورا في تلاوة هذه الاعداد على وجه الخصوص

انها تعيد الى خيالي ذكرى تلك الليلة الهائلة التى قضت على حياتي . وحطمت مستقبلي ... شعور يشبه شعور المجرم الذي يميل دائما الى ان يحوم حول مكان جريمته ... !

ان ليلة عيد الميلاد تثير دمعى ولكنى مع ذلك أذكرها وها أنا اكتب اليك هذه الرسالة الطويلة التى كررت فيها ذكر تلك الليلة عشرات المرات . . . أذكرها وأذكر كلمات الاطراء التى وجهها الى أبي فى تلك الليلة عندما أكد لى انى سأكون أجمل الفتيات اللاتى كن فى «الناسيونال» ليلتئذ . . . وأذكر ثوب السهرة الابيض البديع الذى كنت قد أعددته خصيصا لكي أبدو به فى بهو الفندق الفخم انها سخرية عجيبة ياسيدي . . . . أن تذكر امرأة مثلى زوجة قروى يملك خمسة أفدنة وسبعة عشر قيراطا . عيد الميلاد والناسيونال . . وثياب السهرة انى أبكى وأنا أكتب اليك لان زلتى الاولى والاخير دفنتنى حية وانا بعد فى الرابعة والعشرين من عمرى . . . .

ألست امرأة بائسة تستحق منك ومن غيرك من المحتفلين بليلة عيد الميلاد عطف الذكرى

حياة

شبراخيت فى ١٩ ديسمبر سنة ١٩٣٤

محمود كامل المحامى

شكر

يشكر صديقنا الاستاذ قاسم وجدي وكيل سينما حديقة الازبكية كل الذين تفضلوا بتعزيته في مصابه الأليم بفقد السيدة والدته ويسأل الله ان لا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

تليفون الجامعة
٤٣٠٢٨

اعلانات قضائيـة

فى يوم ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية بني عدى البحرية مركز منفلوط والايام التالية اذا لزم سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك الشيخ سيف عبد الرحمن عياط بالناحية وفاء لمبلغ ٤٠٨٨ قرش صاغ بخلاف رسم هذا نفاذا للحكم ن ٤٢٨٩ سنة ٩٣٢

كطلب حسن جاد ابو هديمة من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٦٥٣

فى يوم ٣٠ ديسمبر سنه ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية بني عمار والايام التالية وفى يوم ٣ يناير سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بسوق طنطا وما بعدها

سيباع علنا الاشياء والمواشى والغلال بمحضر الحجز ملك عبد السميع عبد المجيد داؤود من بني عمار تنفيذا لحكم محكمة طنطا ن ٢٨٧٩ سنة ١٩٣٤ كطلب نجيب احمد عبد العال من الناحية وفاء لمبلغ ٤٢٢ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧٠٢

فى يوم ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا والايام التاليـة بناحيـة جزيرة شندويل مركز سوهاج

سيباع بطريق المزاد العلنى أردبين ونصف قمح بلدى ملك كل من على سيد محمد ناجي واحمد سيد محمد ناجي ومحمد سيد محمد ناجي وعلى احمد حرز واحمد احمد حرز الجميع من الناحية

نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج فى القضية المدنية ن ٤٥٢٧ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣ ج ٨٠٠ م خلاف رسم هذا وأجرة النشر وأتعاب المحاماه المقدرة

كطلب الشيخ سيد محمد درويش من الناحية فعلي راغب الشراء الحضور ٤٧٣٢

فى يوم ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية بمحكمة الباضية وان لم يتم البيع يكون أول يناير سنة ٩٣٥ بسوق الاقصر العمومى

سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك طايع فضل الله عبد الكريم من ناحية الباضيـة نفاذا الحكم محكمة الاقصر ن ٣٩٢٠ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٦٦ قرش صاغ كطلب الشيخ احمد الطرى ابراهيم من الباضية

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧٠١

فى يوم ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية خزان أسوان واليوم التالى له اذا لزم سيباع علنا بضائع ومنقولات مبينة بمحضر الحجز تعلق نظير غطاس التاجر بخزان أصوان وفاء لمبلغ ٢٠ ر١٩٥ قرش صاغ بخلاف النشر تنفيذا للحكم فى القضية ن ٩٣٥ سنة ٩٣٤ كطلب الشيخ عبد الرضى مختار التاجر بأسوان

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧٢١

فى يوم ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر الروك مركز السنبلاوين سيباع علنا الاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك عبد الفتاح محمد مصطفى من كفر الروك وفاء لمبلغ ١٣٧٨ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف بخلاف ما يستجد نفاذا للحكم ن ٢٥٥٤ سنة ٩٣٢ المنصورة

كطلب ورثة المرحوم جورجي غالى

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٣٤

العدد ١٥٢ — السنة الخامسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

ادارة بطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون ٤٣٠٢٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٦٩٠

فى يوم اول يناير سنه ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية العزية مركز منفلوط سيباع علنا الاشياء المبينة بالمحضر ملك شاكر حنا ابسخرون وآخر بالناحية وفاء مبلغ ٢٠٠ ر ٤٦٠ قرش صاغ بما به النشر نفاذا لحكم محكمة اسيوط ن ٣٧٠٢ سنة ١٩٣٤ كطلب محمد بك ابراهيم الهلالى

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧٢٣

فى يوم أول يناير سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية قرقاص مركز أسيوط والايام التالية سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك لبيب عبد المسيح من الناحية كطلب ابراهيم افندي رزق اقلمس اسيوط نفاذا للحكم ن ٥٩١٩ سنة ٩٣٣ جزئى اسيوط وفاء لمبلغ ١٥١٤ قرش صاغ

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٦٩٥

فى يوم ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بجهة البهوفريك مركز اجا دقهلية وفى يوم ١٤ يناير سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا وما بعدها بسوق اجا

سيباع علنا محصول زراعة قطن ملك حسن سعيد حسانين من الناحية

كطلب حضرة صاحب المعالى عبد العزيز بك محمد بصفته وزيراً للاوقاف وناظر على وقف الاميرة زينب هانم اهلى وبمعرفة المختار قسم قضايا الوزارة تنفيذاً للحكم ن ١١٨٨ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٧٩٢م ٢٥ ج بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٦٧٩

فى يوم ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٣٤ بندر دمياط من الساعة ٨ صباحا وما بعدها كطلب الحاج محمد على الغزاز التاجر بدمياط سيباع علنا الاشياء المبينه بمحضري الحجز ملك آمنه محمد الصياد وآخر بدمياط ونفاذا للحكم ن ٢٣٩٤ سنة ١٩٣٤ مدني شربين وفاء لمبلغ ٣٨٠ قرش صاغ بما فى ذلك أجرة هذا النشر وبخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦٠٥

طبعت بمطبعة الجامعة